

مفضل ينهي اجتماعات بأمريكا مع مدير (CIA) ومسؤولي البنتاغون الجناية الدولية: مليشيا حميدتي تحتفل بالإعدامات وتهين الجثث



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 20 يناير 2026م الموافق 1 شعبان 1447هـ العدد 500 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

أمريكا تزلزل مجلس الأمن بتقرير عن فظائع المليشيا



**العاصمة
الخرطوم..
عودة الروح
للجسد
(ص 6)**

عودة مستشفى أحمد قاسم.. شريان الحياة ينبض من جديد في الخرطوم



احتفلت ولاية الخرطوم بافتتاح مستشفى أحمد قاسم بحضور، عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر. وتعهد جابر ببناء طابقين لقسم الأطفال، داعياً الاختصاصيين السودانيين في الخارج للعودة والمشاركة في إعمار البلاد.

**5 هل اقتربت ساعة
الحسم بكردفان؟**



**7 الإمارات تستهدف هوية
السودان بطمس ذاكرة الأمة
عبر نهب أثارنا السودانية**

14 المريخ يتعثر بالتعادل السلبي امام الفلاح عطبرة ويحتفظ بصدارة مجموعة الشمال

15	ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ	9	بعد.. ومسافة مصطفى أبو العزائم	8	قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد	8	بالواضح فتح الرحمن النحاس
----	--------------------------------	---	-----------------------------------	---	--	---	------------------------------

بدء محاكمة غيابية لزعيم الجنجويد وحمدوك و(199) آخرين



22، 25، 26، 50، 51، 57، 58، 162، 163، 175، 186، 187، 188، 189، 191/10 من القانون الجنائي لسنة 1991م، إلى جانب المواد (5، 6، 9، 10) من قانون مكافحة الإرهاب لسنة 2001م، والمادة (34) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لسنة 2010م وأُضاف أن ملف الاتهام أعد بعناية فائقة، حيث جرى حصر المتهمين وتحديد بياناتهم الرباعية، ومخاطبة السجل المدني وسجلات الأراضي، واستكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة لإثبات الوقائع المنسوبة إليهم وأكد أن جلسات المحاكمة ستواصل وفقاً للإجراءات القانونية إلى حين صدور الحكم النهائي بحق المتهمين

وقالت مصادر أن عددا من السياسيين ضمن المتهمين في الدعوى أبرزهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك وخالد سلك وطه عثمان اسحق وعدد من الإعلاميين الداعمين للمليشيا وأوضح، رئيس النيابة العامة ماهر سعيد ورئيس هيئة الاتهام، لـ(سونا)، أن هذه القضية تعد من أضخم القضايا التي باشرت بها النيابة العامة بالتنسيق مع قوات الشرطة، مشيراً إلى أن إجراءات التحري استغرقت أكثر من عامين ونصف، تم خلالها جمع وتحليل بيانات وقرائن متكاملة ودقيقة وبيّن أن الدعوى تشمل أكثر من (21) مادة اتهام، من بينها المواد (21)،

استمعت محكمة مكافحة الإرهاب، بمجمع محاكم الجنايات بورتسودان برئاسة محمد سر الختم، إلى خطبة الادعاء الافتتاحية التي قدمتها هيئة الاتهام، وذلك في إطار إجراءات محاكمة غيابية في الدعوى الجنائية رقم (50/10 لسنة 2023)، ضد (201) متهماً من مليشيا الدعم السريع ومتعاونين معها. وتتعلق التهم الموجهة للمتهمين بدعم التمرد، والمشاركة في العمليات العسكرية ضد القوات المسلحة السودانية، وحمل السلاح، إلى جانب ارتكاب جرائم أخرى وصفت بالخطيرة. وأبرز المتهمين في الدعوى زعيم الجنجويد حميدتي واخويه عبدالرحيم والقوني وعثمان عمليات

تحذير من انهيار النظام الصحي في «كادقلي» بعد توقف عمل نصف المرافق

أعلنت شبكة أطباء السودان عن انهيار الوضع الصحي في جنوب كردفان، مؤكدة خروج 50% من مرافق كادقلي عن الخدمة وقالت الشبكة في بيان إن الحصار المفروض على ولاية جنوب كردفان، والمستمر لأكثر من عامين، تسبب في تدهور خطير للوضع الصحي، في ظل استمرار القصف والعمليات العسكرية وأضرار إلى أن مدينة كادقلي تضم خمسة مستشفيات حكومية وعشرة مراكز صحية حكومية، تعمل بنسبة لا تتجاوز 50% من طاقتها. وأكدت خروج عدد كبير منها عن الخدمة كلياً بسبب الحرب والحصار ونقص الكوادر والإمدادات الطبية وأكياس الدم. وبيّنت الشبكة أنه من بين المراكز الصحية الحكومية العشرة، لا يعمل سوى أربعة مراكز فقط، وهي: المركز النموذجي (التأمين الصحي)، مركز حي المصانع، مركز صحي السمسة شرق، ومركز صحي حجر المك ولغقت إلى أن غالبية المراكز الصحية الخاصة توقفت عن العمل، حيث يعمل حالياً خمسة مراكز فقط من أصل تسعة. وأدانت الشبكة استمرار العمليات العسكرية والقصف والحصار، الذي أدى إلى شح حاد في المستلزمات الطبية الأساسية، بما في ذلك الشاش والقطن والمحاليل الوريدية وأكياس نقل الدم، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على قدرة المستشفيات والمراكز الصحية القليلة العاملة على تقديم الرعاية الطبية المنقذة للحياة ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والأممية إلى التدخل العاجل لفك الحصار عن مدينة كادقلي وولاية جنوب كردفان، وضمان فتح مسارات إنسانية آمنة، وتوفير الإمدادات الطبية والكوادر الصحية بصورة فورية

قتلت الرضع.. أمريكا تزلزل مجلس الأمن بتقرير عن فظائع المليشيا

وترويعها وأكد التزام بلاده الصارم بإنهاء النزاع في السودان، كاشفاً أن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" يتابع تطورات الملف السوداني بنفسه وباهتمام مباشر، وشدد المندوب على أن الولايات المتحدة تعمل جاهدة بالتنسيق مع القوى الدولية لوقف تدفق السلاح من الخارج إلى السودان ووضع حد نهائي لعمليات التمويل العسكري التي تغذي استمرار الحرب، لضمان استقرار المنطقة وحماية المدنيين من جرائم المليشيا

شن ممثل الولايات المتحدة الحالي لدى مجلس الأمن مايك والتز، هجوماً عنيفاً على مليشيا الدعم السريع، متهماً إياها والمليشيات المتحالفة معها بارتكاب فظائع وحشية وعمليات قتل ممنهج استهدفت الرجال والأطفال وحتى الرضع على أساس عرقي وأكد المندوب الأمريكي في كلمته أمام المجلس أن المليشيا تعمدت تصفية المدنيين بدم بارد أثناء محاولتهم الفرار من مناطق النزاع، كما استخدمت الاغتصاب والعنف الجنسي كسلاح حرب مبرمج لإذلال المجتمعات المحلية

اتفاق بين المخابرات السودانية والـ CIA يكتب نهاية الحكومة الموازية

أنهى مدير جهاز المخابرات العامة، الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، سلسلة من الاجتماعات الرفيعة والموسعة في مدينتي واشنطن ونيويورك، أسفرت عن اتفاق استراتيجي ومهم بين السودان والولايات المتحدة الأمريكية، واتفق الجانبان على الرفض القاطع لأي محاولات لتقسيم السودان، مع التأكيد على عدم الاعتراف بأي حكومة موازية في البلاد، وهو ما يمثل دعماً سياسياً كبيراً للشرعية السودانية في مواجهة التحديات الراهنة والتحركات التي تهدف لزعزعة وحدة الدولة

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ(الشرق) أن مفضل عقد مباحثات مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) ومسؤولين بوزارة الحرب (البنقاغون)، ركزت على ملفات مكافحة الإرهاب والتنسيق الأمني المشترك بين البلدين

الجناية الدولية: مليشيا حميدتي تحتفل بالإعدامات وتهين الجثث

بحملة منظمة منهجية تستهدف غير العرب تحديداً بما في ذلك الاغتصاب والاحتجاز التعسفي والإعدام وأشارت، إلى أن عناصر مليشيا الدعم السريع يحتفلون بالإعدامات ويهينون الجثث، مؤكدة أنهم يستخدمون العنف الجنسي كأداة حرب

قالت نائبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، نزهة شميم خان، إن الوضع في دارفور مستمر في التدهور، وأهل دارفور يواجهون التعذيب الجماعي على يد مليشيا الدعم السريع. وأكدت في بيان لإثنين، أن التعذيب في الفاشر يتم

مناوي: البلاد ستنزلق للفوضى اذا تم التفاوض على هدنة



على أسوأ الفروض السيطرة على غربها عبر حلفائها، موضحاً أن ما يجمع المليشيا والحركة الشعبية هو محاولة فرض أمر واقع في دارفور وجنوب كردفان وحول توقف العمليات في محاور القتال، أفاد مناوي أن هناك عمليات في بعض المحاور لكنها ليست بالمستوى المطلوب. وتابع: المتطوعون للقتال كثر لكن ينقصهم الدعم، مضيفاً أن القيادات تتحمل مسؤولية بطء العمليات

حكومتين وذكر أن أي اتجاه للتفاوض كحكومتين سوف يقود إلى فوضى، مشدداً على أن الأمر لن يتوقف عند حكومتين في شرق البلاد وغربها، بل سيتشكل عدد من الحكومات الصغيرة وأكد أن موقفهم ثابت تجاه السلام، وأضاف: نحن لسنا ضد الهدنة، وأي هدنة يتم التفاوض عليها ينبغي أن تكون واضحة. واتهم مناوي الإمارات بالسعي للاستيلاء على البلاد، أو

حذر المشرف العام للقوة المشتركة ورئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي، الاثنين، من انزلاق البلاد إلى فوضى تعدد الحكومات في حال جرى التفاوض على هدنة إنسانية بين الجيش ومليشيا الدعم السريع باعتبارهما حكومتين

وقال مناوي في مقابلة مع (دارفور24) إن هناك إرهابات واضحة تشير إلى مساع حثيثة لفرض أمر واقع في البلاد بوجود

الشرطة تستعيد (مطلوبين) وترحل (٩) آلاف أجنبي مخالف

كشف الناطق الرسمي باسم الشرطة، العميد فتح الرحمن محمد عن إحراز تقدم ملموس في ملف استعادة النزلاء الذين أطلقت مليشيا الدعم السريع سراحهم عقب اقتحام السجون في الأيام الأولى للحرب. وأوضح أن قوات السجون أنجزت سجلاً متكاملًا للمطلوبين، جرى تعميمه على جميع وحدات الشرطة والأجهزة الأمنية والمنافذ الحدودية، في خطوة تهدف إلى تضيق الخناق على الفارين وإعادةتهم للعدالة وأشار التوم، في مقابلة مع (السودان)، إلى أن سجون الخرطوم كانت تضم نحو 15 ألف نزيل محكوم قبل اندلاع الحرب، وأن المليشيا أطلقت سراحهم بغرض تجنيد أصحاب السوابق والأحكام الجنائية. ومع ذلك، تمكنت الشرطة من استعادة عدد منهم عبر حملات منظمة وإجراءات ميدانية وإدارية متقدمة

وفي ما يتعلق بإعادة تشغيل السجون الاتحادية، أكد أن وزارة الداخلية، عبر قوات السجون، نفذت عمليات تأهيل واسعة شملت البنية التحتية والاشتراطات الفنية والقانونية، ما أدى إلى عودة جميع السجون للعمل باستثناء سجن كوبر الذي شارف على إكمال الصيانة وسيعود للخدمة قريباً. وفي ملف الوجود الأجنبي، أوضح أن لجنة مختصة تعمل على ضبط المخالفين عبر حملات مكثفة وبرنامج العودة الطوعية، حيث تم ترحيل 9 آلاف أجنبي مخالف حتى الآن، مع تشديد الرقابة على الوثائق الرسمية وتجهيز معسكرات استقبال في الولايات الشرقية والجنوبية لاستكمال الإجراءات

(4.2) مليون طفل وامرأة بالسودان سيعانون من سوء التغذية الحاد في 2026



أصل 61 مسجلاً بانتشار سوء التغذية الحاد الشامل بنسبة 15% أو أكثر بما يفوق عتبة الطوارئ التي حددتها منظمة الصحة العالمية ورجح أن يزداد تدهور الوضع الغذائي خلال هذا العام نتيجة اتساع رقعة النزاع وتضرر خدمات الصحة والمياه والإصحاح البيئي واستمرار موجات النزوح وقالت مجموعة التغذية إن خطة الاستجابة تخطط لمساعدة 6,4 مليون شخص من إجمالي 8,4 ملايين طفل دون الخامسة ونساء حوامل ومرضعات محتاجين إلى تدخلات وقائية وعلاجية

وأوضحت أن المساعدة تشمل تقديم العلاج إلى 2,4 مليون طفل وامرأة حامل ومرضع يعانون من سوء التغذية، بما في ذلك نحو 634 ألف يتوقع أن يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم

تغذوية - يتوقع أن يعانون من سوء التغذية الحاد بزيادة قدرها 12,4% مقارنة بـ 3,7 ملايين في العام السابق. وتوقع التقرير أن يعاني 824 ألف طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد الوخيم. ويعتبر سوء التغذية الحاد الوخيم، والذي يُطلق عليه "الهزال الشديد"، أخطر أشكال سوء التغذية، حيث يكون الأطفال الذين يعانون منه أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، كما أن معدلات وفيات الذين يعانون منه مرتفعة حال عدم تلقي رعاية فورية. وأفاد التقرير بانتشار نقص المغذيات على نطاق واسع، حيث يعاني 48% من الأطفال دون سن الخامسة من فقر الدم الناتج عن نقص الحديد، كما أن الحد الأدنى للتنوع الغذائي منخفض. وذكر أن أحدث المسوحات تظهر مزيداً من التدهور في الوضع التغذوي، حيث أفاد 31 من

توقعت مجموعة التغذية، الاثنين، أن يعاني 4,2 مليون طفل وامرأة حامل ومرخصة من سوء التغذية الحاد خلال هذا العام بزيادة قدرها 12,4% عن 2025. وتعد مجموعة التغذية بمثابة آلية تنسيق تقودها منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف»، تعمل على تنظيم وتوحيد جهود المنظمات المحلية والدولية لمواجهة الأزمات الغذائية وسوء التغذية خاصة بين الأطفال والنساء في حالات الطوارئ وقالت المجموعة، في تقرير، إنه "في 2026، يُقدر أن 8,4 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات تغذوية من بينهم 5 ملايين طفل دون سن الخامسة و3,4 ملايين من النساء الحوامل والمرضعات"

وأشارت إلى أن 4,2 ملايين طفل وامرأة حامل ومرضع - من إجمالي المحتاجين لمساعدات

معدل التضخم يواصل التراجع إلى ٦٨٪ في ديسمبر

إلى 65,20% منخفضاً عن 71,16% التي رُصدت في نوفمبر. ويُقاس معدل التضخم السنوي بالتغير في المستوى العام للأسعار للشهر الحالي مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، أي بقياس تغير الأسعار على مدار عام كامل. وأوضح الجهاز أنه حسب معدلات التضخم من بيانات الأسعار التي جُمعت ميدانياً من 16 ولاية، فقد أدى تأزم الأوضاع الأمنية في شمال دارفور إلى عدم الحصول على بياناتها، حيث جرى تقدير أسعارها وذكر أنه ظل يقدر بيانات أسعار السلع في ولاية وسط دارفور لعدم جمع بياناتها منذ اندلاع الحرب. وأشار البيان إلى أن معدل التضخم في ديسمبر شهد تصاعداً في ولايات كسلا والقضارف والخرطوم والنيل الأزرق وجنوب كردفان وشرق دارفور بنسب طفيفة،

واصل معدل التضخم الانخفاض، حيث سجل في ديسمبر الماضي 68%، وفقاً لجهاز الإحصاء المركزي. وبلغ معدل التضخم في يوليو 2021 أعلى نسبة على الإطلاق في السودان، قبل أن ينخفض تدريجياً إلى أن سجل 74,02% في نوفمبر 2025، رغم التدني المتوالي في قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأخرى وارتفاع أسعار السلع. وقال جهاز الإحصاء، في بيان، الاثنين، إن معدل التغير في المستوى العام للأسعار - التضخم - في شهر ديسمبر 2025 ارتفع بنسبة 68,15% عن نظيره في العام السابق. وأشار إلى أن معدل التضخم في المناطق الحضرية خلال ديسمبر تراجع إلى 74,70% مقارنة بـ 80,61% سُجلت في الشهر الذي سبقه، بينما وصل معدل التضخم في المناطق الريفية في ديسمبر

اغتيال مسؤول في وزارة النفط بدولة جنوب السودان

اغتيال، المدير العام المكلف لشؤون خطوط الأنابيب بوزارة النفط في جنوب السودان كونتي أوكوت بوقوارو، إثر تعرضه لإطلاق نار في جوبا. وبحسب معلومات أولية، وقع الحادث على طريق (كاستوم - روك سيتي)، حيث حاولت عناصر أمنية إيقاف مركبته لإجراء تفتيش روتيني، إلا أنه لم يتوقف، ما أدى إلى إطلاق النار عليه. وأشارت المصادر إلى أنه جرى في البداية العثور على سيارة الضحية في الطريق العام وقد أصيبت بعدة طلقات نارية من جهات مختلفة، قبل أن يتم التعرف لاحقاً على هوية القاتل. ولم تصدر السلطات الأمنية في جنوب السودان حتى الآن بياناً رسمياً يوضح ملابسات الحادث، فيما أفادت مصادر مطلعة بأن التحقيقات لا تزال جارية لكشف تفاصيل الواقعة وتحديد المسؤولين

مطار الخرطوم يستقبل طائرتين قادمتين من القاهرة إحداها تتبع للمخابرات التركية

هبطت طائرتان خاصتان في مطار الخرطوم الدولي قادمتين من مطار القاهرة الدولي، في أولى الرحلات الدولية التي تصل إلى المطار منذ إغلاقه في أبريل 2023 جراء حرب العدوان على السودان. وكشف مُحلل الاستخبارات المفتوحة الخبير ريتش تيد، أن الطائرة الأولى من طراز 800XP Hawker مملوكة لجهة خاصة في جنوب أفريقيا. بينما

الطائرة الثانية من طراز Gulfstream IV وترتبط بوكالة المخابرات التركية (MIT). وتمثل هاتان الرحلتان، عودة جزئية لحركة الطيران الدولي إلى مطار الخرطوم، بعد أن أُعيد افتتاح المطار تدريجياً للرحلات الداخلية، عقب استعادة القوات المسلحة السودانية السيطرة الكاملة على العاصمة الخرطوم ودحرها لمليشيا الدعم السريع المتمردة

إزالة سوق (المثلث) العشوائي جنوب أم درمان بالكامل



إضافة الي 2000 من الباعة المتجولين والفريشة، وأكد أن العمل متواصل لإزالة كل مخالفات الاسواق بالولاية وان العمل تم بمشاركة كل القوات النظامية المختلفة وموظفي المساحة وجهاز حماية الأراضي

لضبط الأمن وفرض هيبة الدولة ومحلية امدرمان وقال مدير جهاز حماية الأراضي وإزالة المخالفات بولاية الخرطوم عبد العزيز عبد الله ان الإزالة شملت عدد (2862) تعديا عبارة عن اكشاك ومظلات وغيرها

واصل جهاز حماية الأراضي وإزالة المخالفات بولاية الخرطوم حملات إزالة المخالفات لأسواق بامدرمان تمت إزالة سوق المثلث جنوب امدرمان وتم ذلك بالتنسيق مع رئيس لجنة إزالة السكن العشوائي باللجنة العليا

حذر رئيس منظمة أطباء بلا حدود جافيد عبد المنعم، من أن نقص التمويل وإهمال المجتمع الدولي للكافة الإنسانية الناجمة عن الحرب في السودان سيؤديان إلى تفاقم تدهور الخدمات الصحية ومعالجة المدنيين، بما يؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا وكوارث صحية

جافيد

يحذر من التجاهل الدولي

4 التزام

المنظمة تسعى دائماً للوصول إلى الفئات الأكثر تضرراً أو إهمالاً.

5 إهمال

فشل المجتمع الدولي في وقف الهجمات التي تطال الرعاية الصحية

1 المحاسبة

ما يحدث في السودان، تسبب في استهداف المؤسسات الصحية

2 اهتمام

السودان يظل على رأس أولويات المنظمة رغم الظروف الصعبة

3 تعديات

الانتهاكات تندرج تحت القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

أطباء بلا حدود

في دارفور

8

ولايات غطتها المنظمة العام الماضي

عقب معركة وادي الحوت

هل اقتربت ساعة الحسم بكردفان؟

تقرير - الطيب عباس



أحبط الجيش السوداني، صباح الأحد، هجوما كبيرا ومفاجئا للمليشيا الدعم السريع على دفاعاته في (رهد النوبة وأم أندرابة) بشمال كردفان وأوضحت مصادر عسكرية أن المليشيا جاءت بقوة كبيرة مدعومة بمسيرات وأجهزة تشويش يديرها أجنب، وهاجمت دفاعات الجيش، مستعينة بأقمار صناعية حددت عبرها نقاط ضعف دفاعات الجيش، واستمرت المعركة لمدة 7 ساعات كاملة قبل أن يتم دحر المليشيا ومطارتها حتى تخوم جبرة الشيخ

وأضافت المصادر أن المعركة، استخدمت فيها المدفعية والطائرات المسييرة بكثافة كبيرة. ولققت المصادر نفسها إلى أن هجوم مليشيا الدعم السريع الأخير استهدف فتح جبهة جديدة بمناطق السدرة ورهيد النوبة وأم اندرابة، القريبة من مدينة أم درمان، إلا أن جاهزية الجيش أفشلت الهجوم وتمكنت من إبعادهما وإلحاق هزيمة كبيرة بها وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد واستخدمت المليشيا في المعركة بحسب المصادر، المسيرات الموجهة لك دفاعات الجيش، كما نجح الخبراء الأجانب في تسمية مسيرات الجيش والطيران الحربي من إحداث أي ضرر وسط جنود المليشيا، وكشفت المصادر أن هذه المرحلة استمرت ساعتين قبل أن تتمكن الاستخبارات التي كانت تتابع التحرك من إحداث اختراق وسط المليشيا، تمكنت معه مسيرات الجيش من الوصول لمشغلي أنظمة التشويش الأجانب الذين فروا من أرض المعركة تاركين عناصر المليشيا بلا حماية ولا غطاء جوي، وأكدت المصادر أن الجيش نجح في إبادة معظم القوة المهاجمة كما سيطر على مسيرات وأسلحة أمريكية وأنظمة تشويش، في معركة اعتبرتها المصادر بمثابة كسر عظم للمليشيا بشمال كردفان

الهجوم المفاجئ على دفاعات الجيش بمناطق شمال كردفان المتاخمة لولاية الخرطوم من الجهة الغربية، يراه مراقبون محاولة من المليشيا لإرباك الجيش ووقف تقدمه في المحاور الأخرى، مستبعدين الفكرة المتداولة حول سعي المليشيا لإعادة احتلال أم درمان

وقال الكاتب والباحث عثمان نورين، إن ما يجري في كردفان ليس مجرد تحركات ميدانية عابرة، بل مؤشر واضح على انتقال المعركة من مرحلة الاحتواء إلى مرحلة الحسم، معتبرا أن ما تقوم به مليشيا الدعم السريع من هجوم مفاجئ محاولة لتأخير ساعة هذا الحسم لأطول فترة ممكنة

ويرى نورين بشكل دقيق، أن هجوم الأحد، كان القصد منه حماية مدينة بارا بشكل خاص وليس خطوة للتوغل نحو ولاية الخرطوم، معتبرا أن المليشيا حتى ولو فكرت بشكل بدائي فإنها لن تغامر بالعودة للخرطوم لأن ولا في المستقبل توصيف هجوم الأحد بالمفاجئ يراه مراقبون غير دقيق، معتبرين أن الجيش لا يزال في ميدان المعركة، صحيح أنه من يقود زمام المبادرة ويبتدر التحرك، لكن ذلك لا يعني أن العدو سيظل في مكانه للدفاع

أيا كان الهدف من معركة وادي الحوت، فإنها تمثل تحولا نوعيا كبيرا في سير المعارك بشمال كردفان، وتشير بحسب مراقبين إلى اقتراب ساعة الحسم، والتي تبدو واضحة للغاية من تحركات الجيش وضربات النوعية التي تشير بدلالة قوية على انتقال المعركة من مرحلة الاحتواء إلى مرحلة الحسم، بجانب توتر المليشيا وتصرفاتها الجذونية والتي تتبدأ في الهجوم العشوائي والهستيري، والذي سينتهي بها إلى التشتت وفقدان التركيز والتلاشي، مشيرين إلى أن تعزيز المحاور، وتكثيف الطيران المسير، واستهداف مراكز التخطيط قبل التنفيذ، كلها رسائل عسكرية وسياسية في أن واحد توضح ألا عودة للتمرد ولا مساحة لإعادة التموضع

محاصرة حيث يعمل الجيش على تطويقها ببطء، وبدأ الاستعداد للتحرك نحو مدينة بارا بعد تليين الدفاعات بضربات جوية محكمة، ولكسر حلقة التطويق هذه اضطرت المليشيا لخوض مغامرة رعناء وأقحمت جنودها في معركة بلا هدف، واستبعد دكتور الفاضل بشكل قاطع أن يكون الهجوم على دفاعات رهد النوبة هدفه التقدم نحو أم درمان، معتبرا أنها معركة لإظهار القوة وتشجيت تركيز الجيش وإفشال خطته، لكنها لم تؤدي غرضها، حيث تعرضت المليشيا لخسائر فادحة لن تستطيع معها النهوض من جديد بشمال كردفان، كما أن المعارك الجانبية لا تشتت انتباه الجيوش النظامية التي تمضي وفق خطط دقيقة ومحكمة.

فقط وقال أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، إن الهجوم على دفاعات الجيش بمنطقة رهد النوبة، يأتي بعد سلسلة من اختراقات أحدثتها القوات المسلحة بالذات في محور جنوب الأبيض وجنوب كردفان، وهو ما دفع البعض لتوصيفه بالمفاجئ، لكن دكتور الفاضل يرى أنه مغامرة بائسة أكثر من كونه نتاج تخطيط معلوم الهدف والغرض، معتبرا أن المليشيا دفعت بقوة كبيرة بأسلحة متطورة للهجوم على دفاعات الجيش في مناطق بعيدة نسبيا عن أم درمان والأبيض، المدينتين اللتين تمثلان هدفا جوهريا لقادة المليشيا، ويرى دكتور محجوب أن المليشيا شعرت أنها



وزير الإعلام دشّن نشاطه منها

العاصمة الخرطوم.. عودة الروح للجسد

الجنرال إبراهيم
جابر يتعهد
ببناء طابقين
لقسم الأطفال
بمستشفى
أحمد قاسم

رئيس الوزراء
يطمئن
المواطنين بتوفر
الأدوية المنقذة
للحياة مجاناً

جاء ذلك لدى تفقده الصندوق القومي
للإمدادات الطبية رافقه من خلالها السيد
مستشار رئيس الوزراء نزار عبدالله محمد
والسيد وزير الصحة د. هيثم محمد
والسيد الأمين العام لمجلس الوزراء علي
محمد علي.

وجدد رئيس الوزراء الدعوة للمواطنين
في دول المهجر وبقية ولايات البلاد بالعودة
الطوعية للعاصمة القومية الخرطوم
وبعث سيادته تطمينات للمواطنين
بتوفر الإمداد الدوائي خاصة الأدوية
المنقذة للحياة وأدوية الملاريا التي توزع
مجاناً في المستشفيات الحكومية، وغيرها
من الخدمات الضرورية اللازمة بالمنشآت
والمرافق الخدمية الحكومية
وطاف د. كامل إدريس والوفد المرافق له
على أقسام الصندوق المختلفة، ووقف على
حجم الضرر الذي طال الصندوق، وجهود
الإعمار التي تمت خلال الفترة الماضية
والتي مكنت الصندوق من مواصلة عمله
بصورة كبيرة

حماية الثروة الغابية:

في السياق قررت لجنة أمن محلية
الخرطوم، حجز جميع الشاحنات والمركبات
التي تحمل حطباً أو قطعاً من الأشجار
دون مستندات أو تصاريح.

وأكدت اللجنة، خلال اجتماعها امس
الاثنين، برئاسة المدير التنفيذي، عبد المنعم
بشير، أن الهدف من هذه الإجراءات هو
حماية الثروات الغابية والغطاء الشجري
بعد القطع الجائر الذي تعرضت له
غابة السنط. كما وجهت اللجنة بأحكام
التنسيق مع جهات الاختصاص لضبط
المخالفات وفقاً لقانون الغابات



عثمان حمزة اليوم بأنه يوم شكر لله،
مترحمًا على شهداء الواجب، ومحياً
القوات المسلحة والقوات المساندة لها،
مؤكدًا أن الدعم الكبير من عضو مجلس
السيادة الفريق إبراهيم جابر كان أساسياً
في عودة المستشفى.

توفر الدواء:

أشاد رئيس الوزراء د. كامل إدريس
بوزارة الصحة والعاملين بالصندوق
القومي للإمدادات الطبية على الدور الكبير
الذي قاموا به حتى تمكن الصندوق من
استعادة دوره في توفير الأدوية للمواطنين.

الدعم اللازم للكوادر الطبية بمستشفى
أحمد قاسم لمدة ستة أشهر لمشروع العودة
للخرطوم

الشعب صاحب إرادة:

أما وزير الثقافة والإعلام والسياحة
خالد الأعيسر فقد اعتبر المناسبة ذات
خصوصية، كونها أول نشاط رسمي له
بعد عودة الحكومة إلى الخرطوم، مؤكداً
أن الشعب السوداني صاحب إرادة قوية وأن
عودة الحكومة رسالة للعالم.

دعم السيادة:

وصف والي ولاية الخرطوم أحمد

تقرير - مروان الريح

تشهد العاصمة الخرطوم نشاط كثيف
بالتزامن مع عودة الحكومة برئاسة رئيس
الوزراء الدكتور كامل إدريس، حيث تعمل
الحكومة في إعادة التيار الكهربائي لأحياء
العاصمة، وتوفير العلاج وإعادة فتح
المستشفيات، وعادت الحياة إلى طبيعتها
في العاصمة، فضلاً عن تشجير العاصمة
 وإعادة ترميم الاستادات والساحات العامة
والمنتزهات، والفنادق، بعد أن عادت جميع
الأسواق نشاطها التجاري، مما ساهم في
زيادة نسبة المواطنين العائدين للعاصمة
وعودة نشاطهم الاقتصادي

عودة مستشفى أحمد
قاسم:

شهدت الخرطوم امس افتتاح المستشفى
في احتفال رسمي حضره الفريق مهندس
بحري مستشار إبراهيم جابر، عضو
مجلس السيادة ورئيس اللجنة العليا
لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين
إلى ولاية الخرطوم ووزير الصحة الاتحادي
بروفيسر هيثم محمد إبراهيم، والي
الخرطوم، أحمد عثمان حمزة وزير الثقافة
والإعلام والسياحة، خالد الأعيسر، ونائب
رئيس الجهاز القضائي مولان منير محمد،
حيث كان في استقبالهم مدير المستشفى د.
هدى حامد

الجيش الأبيض:

أكد عضو مجلس السيادة الفريق
مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر
أن مستشفى أحمد قاسم يمثل قصة
نجاح ومفخرة وطنية، مشيداً بالكوادر
الطبية (الجيش الأبيض)، وعلناً التزامه
ببناء طابقين لقسم الأطفال، وداعياً
الاختصاصيين السودانيين في الخارج
للعودة والمشاركة في إعمار البلاد
من جانبه، شدد وزير الصحة الاتحادي
بروفيسر هيثم محمد إبراهيم على أن
المستشفى يمثل خصوصية كونه مستشفى
مرجعي، معلناً عن قرب وصول جهاز
الرنين المغناطيسي ومحطة الأوكسجين،
وتجهيز حالات لبدائية زراعة الكلى إضافة
إلى القسطرة، مع التزام الوزارة بتوفير



من نهب آثارنا السودانية؟ (2)

مصدر: سرقة وتحطيم الآثار السودانية تم بتحريض من الإمارات

الإمارات تستهدف
هوية السودان
بطمس ذاكرة الأمة عبر
نهب آثارنا السودانية



نهب غرفة الذهب
بالمتحف القومي
التي تحتوي على
نفائس تاريخية
عمرها 7 آلاف عام

هؤلاء المهاويش وأسيادهم من دولة الامارات في نقل آلاف القطع الأثرية من المتحف القومي، خاصة ان منها قطع وتماثيل كبيرة ضخمة الحجم؟.. المعلومات الدقيقة التي حصلنا عليها من خلال هذا التحقيق الصحفي تثبت وجود تنسيق بينهم وبين بعض النافذين بدولة الامارات وتجار ومهربو الآثار والمافيا العالمية والإقليمية والمحلية المتخصصة في تجارة الآثار، قاموا بنقل الآثار والمقتنيات الصغيرة الحجم بواسطة عربات التاتشر المسلحة التابعة للمليشيا، عبر جسر بري إمتد من داخل المتحف القومي بالخرطوم ومنه إلى امدرمان ثم غرب السودان، ومن هناك إلى دولة جنوب السودان، حيث كان في إستقبال الآثار عدد كبير من تجار وسماسرة الآثار قاموا بشراؤها من المليشيا بتراب الفلوس رغم ان قيمتها التاريخية والأثرية لا تقدر بثمن مهما كان، والذين يبيعونها بدورهم لتجار آثار دوليين من بعض الدول الأوروبية والأفريقية.. اما القطع الأثرية الكبيرة فقد تم نزعها من أماكن عرضها داخل وخارج المتحف ونقلها عبر شاحنات ضخمة بحراسة مشددة من قوات المليشيا المتطرفة إلى دولة جنوب السودان وبعضها لدولتي تشاد وأفريقيا الوسطى حيث تعرض هناك للبيع ويتهاافت عليها تجار وسماسرة الآثار الأفارقة وغيرهم من الدول الأخرى.. وكما ذكرنا من خلال الحلقة الأولى ظهرت بعض الآثار والمقتنيات الأثرية الذهبية معروضة للبيع على الإنترنت، محددة اسعار كل منها.. وفي هذا الخصوص نعرض لشهادة، خبير الآثار، عوض شعيب، بقوله

عمليات نهب الآثار السودانية بدأت منذ أغسطس 2023 عندما إقتحمت قوات الدعم السريع المتحف القومي بالخرطوم، حيث ظهرت لاحقا معروضة للبيع عبر الإنترنت، هذه الآثار لا تخص السودان وحده بل انها تشكل جزءا من التراث الإنساني العالمي الذي يحميه القانون الدولي، والإتفاقيات الدولية، مثل (إتفاقية روما)، و(إتفاقية لاهاي)، و(إتفاقية اليونسكو لعام 1970) وغيرها من إتفاقيات حماية الآثار العالمية

أضيف من عندي لما كشفه خبير الآثار، ان المليشيا دنست حرم المتحف القومي، (بيت أجدادنا واسلافنا) وتاريخنا الموغل في القدم، فبعد إقتحامها للمتحف إتخذت منه مقرا لها بدليل وجود عدد من الأسرة بحديقة المتحف وعليها ناموسيات، والأدهى والأخطر من ذلك أنهم كانوا يعدون الطعام بواسطة الحطب وأثاثات المتحف المكتنية الخشبية من كراسي ومكاتب وترابيز، بحديقة المتحف، وبسبب ذلك كان يمكن ان يندلع حريقا ليلتهم كل المتحف وما تبقى فيه من مقتنيات وآثار.

نواصل



غرفة الذهب بـ المتحف القومي تم نهبها بالكامل



أعمدة لمعبد أثري إمتدت إليها أيادي المهاويش بالتخريب

عمدا ومعظمها من القطع الأثرية كبيرة الحجم، بأكثر من 110 ملايين دولار امريكي

جريمة حرب:

خبر نشرته وكالة، فرانس برس، الفرنسية على لسان المدير السابق لهيئة الآثار والمتاحف القومية، حاتم النور، يشير إلى ان أكثر من 500 ألف قطعة أثرية تغطي مساحة زمنية كبيرة جدا شكلا التاريخ العميق للشخصية السودانية، تم نهبها أو تدميرها بواسطة مليشيا الجنجويد

أحد الناشطين الفاعلين في مجال الآثار السودانية، علق على خبر وكالة فرانس برس الفرنسية السابق بقوله: نهب أكثر من 500 ألف قطعة أثرية سودانية بواسطة المليشيا المتمردة وأسيادهم الإماراتيين، يعتبر (جريمة حرب)، لكون المليشيا نهبت ودمرت آثار ومقتنيات تؤرخ للحضارة السودانية التي تمتد إلى أكثر من 7 آلاف عام

نقل الآثار:

بعد التعرف على حجم الآثار المنهوبة قد يتبادر سؤال في أذهان البعض: كيف نجح

ما هدف الامارات من سرقة آثارنا القومية؟.. يجيب المصدر

صراحة ودون مواراة، الامارات تسعى جاهدة لطمس الهوية السودانية بهدف إستعمار السودان عبر مخلصها مليشيا الدعم السريع لنهب موروثه الثقافي ولطمس ذاكرة الأمة السودانية.. ومن أهم القطع التي تم نهبها آلاف التماثيل الجنائزية الكوشية المصنوعة من البرونز والحجر الأسود المشغولة بالذهب والأحجار الكريمة، حيث قام أفراد المليشيا الذين إقتحموا المتحف القومي بنزع الذهب والأحجار الكريمة منها، بجانب نهب التماثيل الحجرية الصغيرة.. وتحظى التماثيل الكوشية بإقبال كبير في أسواق الآثار العالمية غير الشرعية، لجمالها وصغر حجمها وسهولة تحريكها من مكان لآخر وإخفائها، والأهم من ذاك كله قيمتها الأثرية والتاريخية الكبيرة.. ونهب آثار السودان يعتبر (جريمة حرب) لكونها دمرت آثارا ومقتنيات تؤرخ للحضارة السودانية التي تمتد لأكثر من 7 آلاف عام.. وتقدر الهيئة القومية للآثار والمتاحف قيمة الآثار المسروقة وتلك التي تحطمت وأتلفت



أسرة وناموسيات نصبها المليشيا بحديقة المتحف القومي.. الاعتداء على حرمة الأسلاف

١١

ما تعرضت له الآثار السودانية من نهب وتدمير بواسطة مليشيا آل دقلو الإرهابية وغيرهم من لصوص الآثار المحليين والأجانب لم يحدث من قبل في العالم.. آلاف القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن نهبت من المتاحف السودانية وتم عرضها وبيعها لشبكات تجارة الآثار عبر الإنترنت بتراب الفلوس.. على هامش الفعالية المهمة التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام والسياحة بقاعة (الربوة) ببور تسودان الثلاثاء الموافق 13 يناير الجاري بهدف الكشف عن عدد كبير من الآثار السودانية المستردة ننشر هذا التحقيق الاستقصائي الذي يكشف ويجيب على سؤال هام هو: (من نهب آثارنا السودانية)؟

تحقيق - التاج عثمان

غرفة الذهب:

لمن لم يزور (غرفة الذهب) بـ المتحف القومي بالخرطوم كأنه لم يزور المتحف بتاتا.. الغرفة الذهبية كانت تذخر بمقتنيات ذهبية خالصة لا تقدر بثمن، بعضها او كثير منها، كما ذكر لي أحد موظفي المتحف في إحدى زيارتي المتكررة للمتحف القومي، ان معظمها من الذهب الخالص عيار 24 تجاوز عمرها 8 الاف عام.. وهي تضم - او كانت تضم - حلي ومصوغات من الذهب الخالص تعود إلى أفراد من الأسر الملكية الحاكمة، بجانب أدواتهم المصنوعة من الذهب، وتماثيل مزخرفة بالذهب تعود إلى حضارة كوش التي إزدهرت بالتزامن مع الحضارة الرومانية بل تفوقت عليها، وكانت تتخذ من مدن نبتة (كريمة حاليا)، ومروي في شمال البلاد مقارا لحكامها

للأسف، قام المهاويش عند دخولهم المتحف القومي بنهب كل محتويات غرفة الذهب والتي كان بعضها محفوظا داخل فترينات زجاجية للعرض، بينما تحولت أرضية الغرفة لحطام وبقايا زجاج، وأصبحت فترينات العرض خاوية تماما من التحف الذهبية التي لا تقدر بثمن.. نهبها أفراد المليشيا (المهاويش) بالكامل رغم أنهم لا يعرفون قيمتها الأثرية ولا كنهها.. بل أنهم معرضون من جهات خارجية لسرقتها والتي لم تنسى توصيتهم بـ(ما لا تستطيعون سرقة عليكم تحطيمه)

معلومات خطيرة:

ولكن من هي تلك الجهة او الجهات التي حرضت أفراد المهاويش الذين يجهلون ولو حرفا واحدا من تاريخ السودان، بتحطيم ونهب الآثار والمقتنيات التاريخية السودانية؟.. أحد المصادر له صلة بالآثار يجيب على هذا السؤال كاشفا معلومات جد خطيرة، بقوله

أجل أؤكد ان هناك جهة حرضت أفراد المليشيا بسرقة او تحطيم الآثار الموجودة بـ المتحف القومي، وهي أصبحت معروفة للجميع ولكل العالم، الا وهي الامارات.. ولكن

ماذا تعرف عن
الجسر البري الذي
اقامته المليشيا
لنقل الآثار
السودانية للخارج؟



نهب الآثار التي تؤرخ
لحضارة السودان
الممتدة لأكثر من 7 آلاف
عام يعتبر جريمة حرب

للماشية من أم درمان عقب تحرير الخرطوم للمملكة العربية السعودية بما يقدر بـ 2500 رأس مستوفية لكل متطلبات التصدير وهو أول الغيث فضلاً عن إتفاقيات في مجال تصدير الذهب والحبوب الغذائية وغيرها مما يذخر به السودان

* تبدو هناك أهمية كبرى ودور محوري لمجلس التعاون والتنسيق الإستراتيجي بين البلدين في ظل الدور السعودي والمصري المتنامي الآن لإحلال السلام في السودان دون إملاء شروط على السودان حكومة وشعباً وبإحترام كامل لمؤسساته القائمة الآن دون أي من أشكال التدخل الخارجي وهذا ما أكدته الدولتان مؤخراً في إجتماعات الآلية التشاورية بالقاهرة وما أسمته مصر بالخطوط الحمراء في دعمها للسودان والتي لن تترك أي دولة أو جهة تتجاوزها.

* لسنا بحاجة للتأكيد بأن العلاقات الثنائية السودانية السعودية بقديمة ومتجذرة وأن التشاطي على البحر الأحمر والمصالح المشتركة تحتمان تأمين الممرات والموانئ البحرية وحماية التجارة العابرة بأعلى درجة من التنسيق وهذا ما إنتهت إليه الدولتان وفي التوقيت المناسب.. فضلاً عن مشتركات أخرى كثيرة بين السودان ودولة خادم الحرمين ليس أقلها الدين واللغة والجوار والمصير المشترك

نفسية ناتجة عن القلق المستمر على الأبناء، سواء من حيث صحتهم أو تعليمهم أو مستقبلهم. فالأم لا تنفصل عن هموم أبنائها، وتعيش تفاصيل حياتهم وكأنها جزء من كيائها، مما يرهق مشاعرها ويجعلها تتحمل الاماً مضاعفة دون أن تبوح بها، فهكذا هي وذلك هو ديدنها وفطرتها التي فطرت عليها.

نهاية المداد:
أما الكتب التي تبقي فهي الكتب التي ليست مقررنا علينا.. أي التي تشتريها لتقرأها أثناء الاجازة فنحن نقرأها لأننا نريد ذلك وإذا قرأنا فبكمال حريتنا وبلذة، ونري في هذه القراءة تأكيداً للذات وتنمية للشخصية .

(أنيس منصور)

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

مجلس التعاون والتنسيق الإستراتيجي بين السودان والسعودية

كل عدوان محتمل ومتوقع موجه لزعزعة الأمن القومي في دول المنطقة

* كان ذلك هو المناخ الملائم لإصدار قرار رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بإعادة تشكيل مجلس التعاون والتنسيق الإستراتيجي بين السودان والمملكة العربية السعودية في ظل ظروف تتطلب التكاتف والتعاون والتنسيق في القضايا الإقليمية والدولية

* إن أهمية مثل المجلس تأتي من ضرورة وجود آلية ثابتة وقوية ترعى مصالح البلدين من جهة وتدير الشأن الإقليمي والدولي برؤية موحدة للدولتين من جهة ثانية.. كما أنه من المعروف أن هناك إستثمارات سعودية بالبلاد وكلها تحتاج للأمن والإستقرار حتي تحقق أهدافها وتؤدي أكلها بما يفيد البلدين

* كانت أولى بشارات التعاون الإقتصادي والتجاري بين البلدين هو تصدير أول شحنة

عبدالفتاح البرهان مع ولي العهد السعودي بالرياض عقب عودة الأخير من الولايات المتحدة الأمريكية ووقفه على أدق تفاصيل الزيارة وما نتج عنها إضافة للدور السعودي في المحافظة علي أمن البحر الأحمر وما تلى ذلك من مواقف قوية للسعودية تجاه دولة الإمارات العربية الداعمة للتمرد بالمال والسلاح والمعتدية علي حقوق المواطن السوداني وأخيراً موقفها المتأمر داخل اليمن الساعي للتقسيم والتفتيت فضلاً تأمرها علي جمهورية الصومال.. كل تلك الملفات والقضايا والمواقف أنتجت تقارباً جديداً بين السعودية والسودان وكشفت للدولتين بل لكل الدول العربية عن الدور التأمري للإمارات والمتماهي مع دولة الكيان الصهيوني لتفتيح المنطقة وغرب سكن الإستعمار بثوبه الجديد في خاصة منظومة الشرق الأوسط وكل ذلك يحتم تقوية كل أوجه التعاون الإستراتيجي السياسي منه والإقتصادي والأمني ليس فقط بين السودان والسعودية بل بين كل دول المنطقة لصد

* بدأ الدور السعودي في قضية الحرب في السودان يتشكل بصورة واضحة وحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على إستقرار وأمن السودان والمحافظة علي مؤسساته مدنية كانت أم عسكرية وذلك بالرفض التام لأي محاولات لتقسيم السودان والرفض أيضاً لما سميت بحكومة تأسيس التي حملت بذرة فنائها بداخلها منذ اليوم الأول من إعلانها من إحدى الدول الإفريقية التي عاد إليها الوعي مؤخراً وطردت قياداتها وضيق عليهم الخناق بعد أن أحست بالخطر إن هي سارت في هذا الإتجاه الخاطي

* قوي دور المملكة العربية السعودية تجاه قضية السودان بعد زيارة ولي العهد السعودي محمد الفيصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقائه بالرئيس دونالد ترامب وتركز النقاش حول الحرب في السودان وموقف السعودية داخل ما تسمى بالرباعية.. ذلك اللقاء الذي جعل الرئيس الأمريكي ينتبه كما زعم لقضية السودان وتأكيده لإنتهاج سياسة تجعل ما يحدث في السودان في قائمة أولويات إدارته.. تلك التصريحات جاءت كثمرة لجهد السعودية وحرصها أن يكون السودان حاضراً في كل ملفاتها المعنية بالشأن الإقليمي فضلاً عن ملفات علاقاتها الثنائية معه

* إن لقاء الفريق أول ركن

* لا يختلف إثنان في الأدوار النبيلة العظيمة الكبيرة السامية الهامة التي تقوم بها الأمهات تجاه أسرهن فهن السند والركائز والشمعات التي تحترق من أجل سعادتها في كل زمان ومكان.

* وجوههن مشرقة ضاحكة مستبشرة لايبدين ساماً ولا يتضجرن ولا ينتابهن الملل بالرغم من ذاك الكم الهائل من الأعباء اليومية الدائمة المستديمة التي تتكبل بها أعناقهن، وإن تسللت خيوط من السأم ذات حين وزمان فهن يشرعن في أن يخفين ذلك.

* تلك الأحمال الثقيلة التي لاتعد ولاتحصى والتي نأخذ منها على سبيل المثال لا الحصر تربية الأبناء وغرس القيم الفاضلة في نفوسهم مع

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

تسويق الهدنة بعد لا للحرب.. سعي لبراءة صناع الحرب

* أطلق التمرد وداعموه وأذنايه نداء (لا للحرب) ترياقاً مضاداً لما أصابهم من إحباط (عصف) بهم بعد فشل إنقلاب الهالك، وماتلاه من (تضعض وإنهيارات) في أولى خطوات إشعالهم الحرب، الشئ الذي صرف أنظارهم عنها، بعد أن ظنوا أنهم (ابتلعوا) العاصمة الخرطوم وتمهدت لهم الطرق لإحتلال باقي السودان.. لينتقلوا لمرحلة البحث عن (تفاوض) تحت دخان الحرب، وليكون هذه المرة بعيداً عن (منبر جدة)، لكن مرة أخرى (تعيهم الحيل)، فالجيش والفصائل المقاتلة يواصلون (طحن) المليشيا، فاضحي لا وقت (لجدل عقيم) تحت مسمى التفاوض، مع إستمرار قيادة السودان في (محاصرة المؤامرة) من على المنابر والمنظمات (الدولية) والإعلام الذي (لا ينام)، إضافة لتحركات اخري إقليمية ودولية، أما إعلامهم (المنجور) الذي ظل (يعتلف) الكذب الرخيص والنفاق و(التضليل المفضوح)، فقد أنساب (عرقه) من لسانه من كثرة (اللهث) والنباح

* ثم يمتد بهم (الحلم الأرعن) وهم يحاولون توظيف (الرباعية) التي تمت صناعتها مع أمريكا وضمت إليها دولتي مصر والسعودية، وكان المثير للسخرية أن تكون (سلطات الإمارات المتكفلة (بإمداد) التمرد بالمال والسلاح والمرتزة، عضواً فيها، فكان أن أصبح (الفشل) عنواناً للرباعية، ولم تنفعهم في شئ رغم ما حمله بيانها من مقترحات وقف الحرب و(الهدنة)، والمساعدات الإنسانية و(ذرف دموع) التماسيح علي ما أسموه (حماية) المدنيين.. لكن لم تكن قيادة السودان (غافلة) عن ما وراء تلك الدعاوي، وماكان (ليغيب) عنها أنها محاولة (بائسة) لتمديد عمر التمرد، فجاءت (لطمة القيادة)، لبدعة الرباعية حينما أعلن البرهان (رفضها)، ما لم تتحقق شروط القيادة السودانية التي تفرضها إرادة الشعب وتجسدها يوميات معركة الكرامة التي (هشمت عظام) التمرد و(بعثرت) جثث ملاقيطه وملاّت بها معظم الأمكنة التي وطئتها أقدامهم الآثمة والملوثة بالنجاسة

* والآن تتعلق آمال صناع المؤامرة وأدواتها من جمع المليشيا والأذئاب، (بمسخ الهدنة)، ويسعون لتسويقها إقليمياً و(جذب) بعض أشقاء السودان لزيادة الضغط على القيادة، ويظن من يقف وراءها، ويختفي وراء (إبتعاد مصنوع)، أن عرض بضاعته قد يجد من يشتريها، فتستقر (لقمة سائغة) في فم المليشيا فتنعش (مواتها) وتخرجها من ظلمات قبرها فتصبح (فاعلة) في الساحة الوطنية، ولكن هيهات فذلك هو حلمهم المستحيل.. فالقيادة لن تتنازل عن (إرادة الشعب) فتخسره و(تهدم) ما بنته وشيدته من مجد مهيب وتاريخ خصيب سنكتب ونكتب

صمت الكلام



فائزة إدريس

لهن ترفع القبعات

له يتحملن الشدائد والخطوب إذا ألمت بأسرهن ويحتوينها بقلوب تتسع للألم كما يتسع البحر لأمواج تهدر فيه ثم تهدأ، ويبقى هو بحراً لا تغيير فيه كما ألفه الناس.

تعد الأم ركيزة الأسرة وعمودها الفقري، فهي القلب النابض الذي يمنح الحب والدفع دون مقابل. وتواجه الأمهات ضغوطا

متابعة التعليم والدراسة ومراقبة السلوك مراقبة دقيقة، إضافة للتعامل مع مشكلات النمو والمراحل العمرية المختلفة.

* فتلك المسؤولية لا تقدر بثمن وذاك العطاء لاحدود له والذي يتواصل ويمتد لسنوات وسنوات فهو معين لا ينضب.

* تتمتع الأمهات على السواء بصبر لا مثيل



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزلم سليمان حمد

إنقاذ الأستاذ الجامعي السوداني.. ضرورة مؤثر شامل لاستعادة العقل المهاجر

* تتعرض الجامعات السودانية لأزمة حادة بعد حرب أبريل 2023، حيث توقفت الدراسة في معظم الجامعات، وتضررت البنية التحتية، وفقد العديد من الطلاب شهاداتهم ووثائقهم الأكاديمية بذلت مجهودات جبارة لاستضافة معظم الجامعات الحكومية والكليات الخاصة في معظم الولايات الأمانة وبذلت مجهودات جبارة للوقوف بجانب الطلاب واستخراج شهاداتهم ولكن.. الأزمة الأعمق تكمن في الواقع الذي عاشه الأستاذ الجامعي فقد عاش مأساة حقيقية تمثلت في وضعه وأسرته وعانى ماعانى والجانب الأهم الذي فقدته البلاد هو هجر الأستاذ الجامعي السوداني، الذي يعد العمود الفقري للعملية التعليمية

* واقع الأستاذ الجامعي: يعاني الأستاذ الجامعي السوداني من أوضاع مادية صعبة، حيث انخفضت رواتبه بشكل كبير بسبب التضخم، مما أدى إلى هجر العديد منهم للسودان بحثاً عن فرص عمل أفضل. هذا الهجر أدى إلى نقص في الكوادر الأكاديمية، مما أثر على جودة التعليم

* تداعيات حرب أبريل: أدت حرب أبريل 2023 إلى تفاقم الأزمة، حيث توقفت الدراسة في معظم الجامعات، وتضررت البنية التحتية، وفقد العديد من الطلاب شهاداتهم ووثائقهم الأكاديمية. كما أدى الهجر المتزايد للأستاذ الجامعي إلى نقص في الكوادر الأكاديمية

* ضرورة مؤتمر شامل: يجب عقد مؤتمر شامل لبحث واقع الأستاذ الجامعي السوداني ووضع خطة إستراتيجية لتحفيز العقول المهاجرة للعودة إلى السودان

- تعزيز التعاون الدولي لدعم الجامعات السودانية.

* تكريم المرابطين: يجب تكريم الأساتذة الذين ظلوا مرابطين في وطنهم السودان، رغم الصعوبات والتحديات. يجب تقديم مكافآت وتقدير لهؤلاء الأساتذة الذين وصلوا العمل في ظل الظروف الصعبة، لتشجيعهم على الاستمرار في أداء رسالتهم التعليمية

* خطة إستراتيجية: تحسين أوضاع الأستاذ الجامعي المادية - توفير بيئة عمل مناسبة للأستاذ الجامعي - تعزيز التعاون الدولي لدعم الجامعات السودانية- تشجيع البحث العلمي والابتكار

* دور المجتمع الدولي: يجب على المجتمع الدولي دعم الجامعات السودانية من خلال توفير المنح الدراسية، المعدات اللازمة، والخبراء الأجانب. كما يجب تعزيز التعاون الدولي لدعم الجامعات السودانية والكليات الخاصة

* إن إنقاذ الأستاذ الجامعي السوداني يتطلب جهوداً مشتركة من الجميع. يجب عقد مؤتمر شامل لبحث واقع الأستاذ الجامعي ووضع خطة إستراتيجية لتحفيز العقول المهاجرة للعودة إلى السودان. يجب أن نعمل جميعاً لاستعادة العقل المهاجر وتحقيق مستقبل أفضل للسودان نقول ذلك وندفع بهذا المقترح في بريد رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس وننطلق لرؤية واضحة تجعل الجهاز التنقيذي يستفيد من الاساتذ الجامعي لاحداث نهضة شاملة في جميع المجالات وعلى مختلف الاصعدة

أكثر من ألف يوم منذ أن وقعت الواقعة، لكننا نرجع الفضل في ثبات الأمة بعد الله سبحانه وتعالى إلى ثبات جيشنا القوي الباسل، ولكل القوات النظامية من شرطة وجهاز مخابرات عامة، وهيئة عمليات ، وكل القوات المشتركة والمساندة ، والمستنفرين.

* مرت الأيام متجاوزة الألف يوم، كأنها ألف عام ، خاصة لمن تركوا ديارهم نزوحاً في الداخل، أو لجوءاً في دول الجوار أو غيرها.. لكن الأمر المؤكد بإذن الله تعالى هو النصر الأكيد على شرذم الضلال والجهل والخيانة، وهذه الألف يوم هي العد التنازلي لزوال هذه الغمة بإذن الله تعالى.

* ولكن لا زال هناك الكثير لنكتب عنه، وطريق النصر محفوف بالمخاطر لكن نهايته تقود إلى إستقرار وبناء أمة جديدة او كما يقول الشارع العام في السودان الآن: (وطن جديد بلا جنجوبي).. اقتربت ساعة النصر بإذن الله تعالى.

والجندي... أساطير.. وأن من يخدم الناس بصدق أسطورة وأن من يحافظ على أخلاقه في زمن الانحلال أسطورة

* علموا أطفالنا أن المجد في العلم، وأن الكرامة في العمل، وأن العطاء هو البطولة الحقيقية شجعوهم حين يجتهدون، واحتضنوهم حين يخطئون، وعلموهم أن الحياة ليست مسرحاً ولا ملعباً فقط، بل رسالة ومسؤولية

كفانا لهواً بلا وعي، وكفانا صناعة قدوات من شهرة عابرة، نريد قدوات تبني مجتمعاتنا فالأمم لا تنهض بالأغاني، ولا تُبنى بالمباريات وحدها، بل تُصنع بالعقول التي تفكر، والقلوب التي تحب، والسواعد التي تعمل

بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

كأنها ألف عام وأكثر

كبير من المدعوين لإفطار رمضاني رسمي دعا له الفريق أول ركن شمس الدين كباشي في النادي العالمي بالخرطوم، وكان ملفتاً ومثيراً للإنتباه غياب من يفترض أن يكون نائباً لرئيس مجلس السيادة الإنتقالي، خاصة وأن رئيس مجلس السيادة وكامل أعضاء المجلس والقيادات العسكرية كانوا هناك، وقد تحدثنا قلة قليلة من الزملاء حول معنى هذا الغياب، وما كنا ندري أنه سيكون بداية لمرحلة عصيبة من تاريخ أمتنا وشعبنا العظيم

* كانت المرحلة التي تلت تلك الليلة مرحلة عصيبة على شعبنا، عصية على الإستيعاب، وظلت عجلة الأيام تدور وتجاوزنا الآن

لدى عامة الشعب، ولكن هيهات .

* خرج زعيم الجنجويد (حميدتي) مباهياً بأنه سيستلم البرهان ويطيح به من سدة القيادة، وتحدث لمن هم حوله بأن ساعة تصفية الحسابات قد دنت، وسوف يتم حل هيئة العمليات بجهاز المخابرات العامة، وهي هاجسه المخيف منذ أن تنامى حلمه وكبر بأنه سيكون حاكم السودان المطلق، مدعوماً من أكثر من دولة، حتى بعض دول الجوار القريب، وما كان يدري ان تلك ستكون بداية النهاية له ولأحلامه المستحيلة

* قبيل ذلك التحرك الانقلابي المشؤوم بساعات، كنا ضمن عدد

حين تصبح التفاهة بطلا



د. أحمد علي قلم

موجع حين نفرش السجادة الحمراء للفن والرياضة

وننسى المعلم، والطبيب، والعامل، والباحث، والجندي، والفلاح، فنحن نعيد ترتيب القيم... في الاتجاه الخطأ

* حين يصبح فوز فريق نشيد وطن، ويصير لقب مغن إنجاز أمة، وحين يجني لاعب في ليلة ما لا يجنيه معلم في عمره، فنحن لا نحتفل بل نتنازل عن مبادئنا وأخلاقنا ومسؤولياتنا بصمت

* قبل نحو ألف يوم إنطلقت رصاصات الخيانة الأولى مستهدفة القائد العام للقوات المسلحة السودانية، وكل قيادات، مع التركيز على ضرب القيادة العامة في الخرطوم لرمزيتها العظيمة في نفوس كل الشعب السوداني، لقد أرادت قوى التمرد بتلك الخيانة أن تكتب بداية لمرحلة قبيحة يتقدمها الجنجويد وقادتهم، لكن إرادة الله أثبت إلا أن تكتب قواتنا المسلحة الباسلة نهاية لتلك المغامرة البائسة، وصمد الأبطال داخل القيادة وخارجها، رغم الغدر والخيانة، وانتصرت إرادة الشعب وجيشه الباسل في أن يبقى السودان بعيداً عن اطماع الطامعين، وأن تبقى الدولة السودانية رغم أنوفهم.

* هجموا على العاصمة الخرطوم ثم على الجزيرة، وخانوا العهود، بل خانوا (لقمة العيش) وتنكروا لمن شاركوهم إفطار رمضان وسحوره، وظنوا أن الانقلاب على السلطات الشرعية ومؤسسات الدولة يكون سهلاً ويكون مقبولاً

* اليوم تتكاثر مهرجانات العري والتفاهة، ويتصدر المشهد كثير من الساقطين والساقطات أخلاقياً عبر وسائل التواصل، بلا رقيب ولا معيار تتجه أنظار أطفالنا إليهم إلى الغناء والرقص، إلى الميوعة والفرار، وإلى ملاعب نتقاتل فيها على ألقاب لا نعرف في ماذا ننتصر؟ وعلى ماذا؟ وضد من؟ آلاف المغنين والمغنيات والرياضيين حولنا لا يشبعون جائعاً، ولا يخفون أنين مريض، ولا يبنون سقفاً لمشرد، لكنهم يتصدرون الشاشات، ويحتلون القلوب، ويُقدّمون كأبطال عصرنا

* لا أقول إنها مؤامرة، ولا أرفع راية الخطر، ولا أزعم أننا نهلك، لكنني أقول بصدق

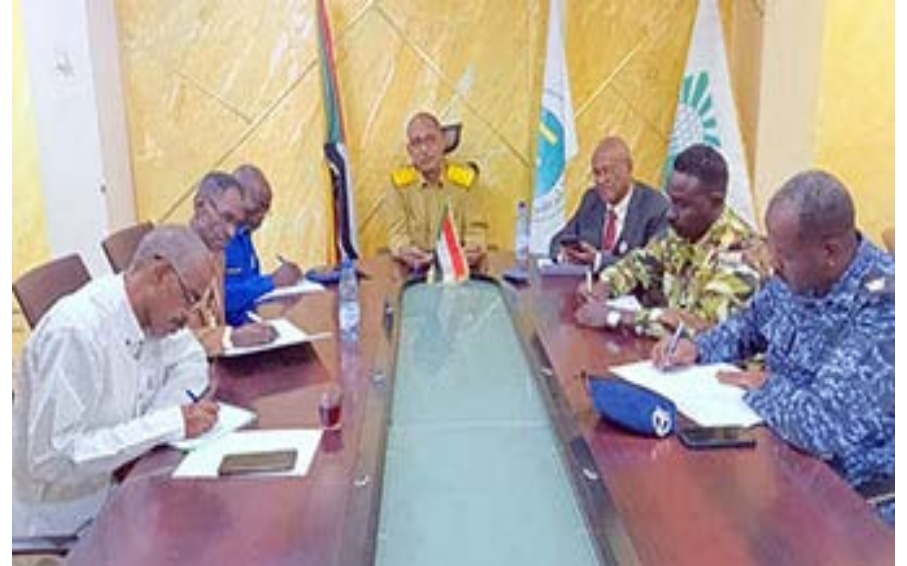
الخرطوم تصدر جملة من الإجراءات المشددة لحماية الغطاء الشجري

الخرطوم - أصداء سودانية

ووجهت اللجنة بإحكام التنسيق مع جهات الاختصاص بكل الهيئة القومية للغابات ووزارة الزراعة بالولاية لضبط المخالفات وفقا لقانون الغابات وعلى صعيد منفصل وجهت اللجنة بإجراء ترتيبات أمنية حول الميناء البري بالخرطوم لمنع التفتلات الأمنية والمرورية وتهيئة البيئة المناسبة في محاور الموقع بما يتوافق مع العودة المتزايدة للمواطنين لولاية الخرطوم.

كما شددت اللجنة على مواصلة إجراءات تنظيم سوق الأسماك جنوب المحلية بعد اتخاذ الإجراءات التنظيمية الجديدة التي خلصت إلى إعادة تشغيله وفق رؤية تضمن الالتزام بالعمل وفقا للاشتراطات الصحية والتخلص الأمثل من النفايات بجانب تأهيل شبكات الصرف الصحي بالسوق والذي كان يمثل أكبر البؤر للتردي البيئي والأمني بالخرطوم.

اتخذت لجنة تنسيق شؤون أمن محلية الخرطوم جملة من القرارات المشددة خلال اجتماعها اليوم برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير حيث قررت اللجنة حجز جميع الشاحنات والمركبات بكافة ساعاتها والتي تحمل الحطب أو قطوعات الأشجار دون مستندات أو تصاريح لمحتويات الشحنة بغرض التصرف فيها بالبيع أو الاستخدام الشخصي وفقا لقرار لجنة الأمن السابق بالخصوص مع تعميم التوجيه على جميع الأجهزة النظامية بالارتكازات الثابتة والمعايير والقوات الجواله وأشارت اللجنة بأن القرار يهدف إلى حماية الثروات الغابية والغطاء الشجري بعد القطع الجائر الذي تعرضت له غابة السنط بجانب الاعتداء على الغطاء الشجري بالمحلية بالقطع الجائر بغرض الاحتطاب خلال الحرب وبعد تحرير الخرطوم.



حاكم النيل الأزرق يقف على جهود انجاح موسم الحصاد بالاقليم

الدامزين - أصداء سودانية

وقف الفريق احمد العمدة بادي حاكم اقليم النيل الأزرق رئيس اللجنة العليا لانجاح الموسم الزراعي على الجهود الجارية لانجاح موسم الحصاد والترتيبات الخاصة بتركيب وتجهيز عدد من محالج القطن بالإقليم

جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه أمس بالدكتور أبوبكر الطاهر عبدالله وزير الزراعة والغابات يرافقه المهندس محمد عدلان المدير العام لشركة الجود وذلك بحضور مولانا عباس عبدالله كارا وزير المالية والتخطيط الإقتصادي

وابان وزير الزراعة والغابات أن اللقاء تناول عدداً من القضايا في مقدمتها تكملة إنشاء وتركيب المحالج الجديدة الخاصة بشركة الجود بالإقليم واستعرض المكاسب الإقتصادية والإجتماعية للمحالج الجديدة، بجانب التدابير اللازمة

لتوفير التمويل الزراعي للموسم الزراعي الجديد لمضاعفة المساحات الزراعية الخاصة بمحصول القطن. وأمن اللقاء على الجهود الرامية لتوفير العمالة اللازمة لإنجاح مرحلة الحصاد والترتيبات اللازمة لتطوير صناعة القطن باعتبار أن الإقليم يتربع على المركز الأول على مستوى الولايات في مجال إنتاج محصول القطن.

واضاف وزير الزراعة والغابات أن اللقاء أشاد بمبادرة شركة الجود لتنفيذ مشروع قوت العاملين والسله الرضائية، مشيراً الى ان الحاكم أكد دعمه ورعايته لكافة الإجراءات الخاصة بإستكمال تركيب المحالج الجديدة الى جانب دعم الجهود الجارية لتوفير العمالة اللازمة لإنجاح مرحلة الحصاد

صحة النيل الأبيض تتسلم عربة للتبرع الطوعي بالدم

كوستي - أصداء سودانية

تسلمت وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية النيل الأبيض أمس عربة التبرع الطوعي بالدم المقدمة من خدمات نقل الدم القومية، بحضور الدكتور الزين سعد آدم

المدير العام الوزير المكلف لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بالولاية والدكتور عبد الرحيم يوسف مدير الطب العلاجي والأستاذ سليمان جمعة مدير إدارة المعامل وبنوك الدم بالولاية

وأكد الدكتور الزين سعد أهمية دعم برامج نقل الدم لارتباطه بإنقاذ الأرواح وإن عربة التبرع الطوعي بالدم مجهزة بالكامل لتعزيز التبرع الطوعي، وقال انها تعتبر اضافة حقيقية وتسهم في تطوير خدمات نقل الدم وتجويد الأداء، وأشاد بجهود برنامج خدمات نقل الدم القومية في دعم الوزارة لارتفاع الخدمة

وجدد التزام الوزارة بمواصلة العمل والدعم لتعزيز التبرع الطوعي وضمان توفير الدم الآمن، وأعرب عن شكره لوزارة الصحة ووزيراً وإدارات في دعم القطاع الصحي بالولاية من جانبه أوضح سليمان جمعة مدير إدارة المعامل وبنوك الدم بالولاية ان العربة تمثل إضافة نوعية لخدمات نقل الدم وتسهم كثيراً في عمليات التبرع بالدم والوصول للمتبرعين،



اجتماع لجنة مراكز امتحانات الشهادة الثانوية ٢٠٢٥ المؤجلة بنهر النيل



الدامر - أصداء سودانية

التربية والتعليم المكلف بالولاية، القاضي بتشكيل اللجنة المعنية، ناقش الاجتماع مهام واختصاصات اللجنة، التي من أبرزها تحديد المراكز ومدى صلاحيتها كمراكز لامتحانات وتهيئتها وعمل المعالجات المطلوبة من حيث التجميع والإضافة وفقاً للربط المقرر من الطلاب لكل مركز

رأس الأستاذ جعفر إدريس مصطفى، مدير الإدارة العامة للتعليم الثانوي بولاية نهر النيل بمكتبه بالدامر، أمس اجتماع لجنة مراكز امتحانات الشهادة الثانوية للعام 2025 الدفعة المؤجلة والمقرر عقد امتحاناتها في الثالث عشر من أبريل المقبل وبعد تلاوة نص قرار وزير

الشرطة المجتمعية بولاية سنار تسير قافلة الكرامة لدعم التكيا الرضائية بالخرطوم



سنجة - إيناس الشيخ سعيد

قال العقيد شرطة حمزة جلال الدين محمد علي مدير الشرطة المجتمعية بولاية سنار إن البلاد تمر بمرحلة تتطلب تضامناً كافة الجهود للوقوف خلف القوات المسلحة في حرب الكرامة مشيراً خلال مخاطبته قافلة الإسناد المتجهة إلى الخرطوم لدعم التكيا الرضائية إلى أن الشرطة المجتمعية جاءت لبناء الوطن والعمل لوحده الصف الداخلي مبيناً أن الأوطان تبني بأيدي أبنائها داعياً الجميع للتكاتف والتعااض والوقوف مع قياده البلاد مشدداً على أهمية دور الشرطة المجتمعية في ترسيخ القيم وتوحيد السودانين

من جهته قال مساعد المدير للجهود المجتمعية بولاية سنار شيخ أحمد الحبيب إن الشرطة المجتمعية تدعو لاسناد القوات المسلحة واشاعة حب الوطن داعياً لضرورة للتفاعل مع مبادرات اسناد القوات المسلحة من كل الجوانب بجانب دعم رتق النسيج الاجتماعي ونبذ خطاب الكراهية

إشراف
التاج عثمان

حاضرة المسؤول

00201151660268

00249912904909

مدير القضاء العسكري الأسبق يعقب على
تحقيق (الأطفال الرضع داخل السجون)أطفال السجون.. قضية اجتماعية
معقدة تحتاج للمزيد من النقاشالتحقيق المنشور بصحيفة (أصداء
سودانية) الأربعاء ١٤ يناير الجاري

الأربعاء الموافق 14 يناير الجاري نشرت (أصداء سودانية) تحقيقاً صحفياً تحت عنوان: (الأطفال الرضع داخل السجون.. أبرياء خلف القضبان)، أثرتنا من خلاله قضية شائكة تتعلق بمصير الأطفال المصاحبين لأمهاتهم بالسجون المختلفة خاصة الرضع منهم والذين يحتاجون لتوفير إحتياجاتهم الأساسية وهم في هذا العمر المبكر، من حليب ومواد غذائية مكملة وحفاضات وأدوية وغيرها.. وكان التحقيق متزامناً تقريباً مع توجيهات رئيس المجلس السيادي الإنتقالي، الفريق أول، عبد الفتاح البرهان، إبان زيارته مؤخراً لسجن النساء امدرمان وتوجيهه بإطلاق سراح 400 نزيلات بالسجن مع التركيز على الأمهات اللائي يصطحبن أطفالهن معهن بالسجن.. تلقينا التعقيب التالي حول التحقيق من مدير القضاء العسكري الأسبق، اللواء حقوقي معاش، عبد المنعم النذير خيري

قرأت بإهتمام التحقيق الصحفي المنشور بصحيفة (أصداء سودانية) الأربعاء 14 يناير الجاري، تحت عنوان: (الأطفال الرضع داخل السجون.. أبرياء خلف القضبان)، وحققة لأمس محرر التحقيق، الصحفي، الأستاذ، التاج عثمان، قضية معقدة تتعلق بهذه الشريحة من الأطفال، كما أشيد بمدخلة الأستاذ، عثمان عبد الله هاشم، المحامي على القضية من خلال سياق التحقيق، وتبصيره للقارئ بهذه القضية الاجتماعية المسكوت عنها بخصوص الأطفال الرضع المتواجدين خلف القضبان مع أمهاتهم وأعتقد ان القضية تحتاج لمتابعة ومساعدة الجمعيات والمنظمات الخيرية المتخصصة في إعانة ومساعدة الأطفال وأمهاتهم نزيلات السجون بعد إطلاق سراحهن، وذلك بتوفير فرص العمل لهن حتى لا يعدن لإرتكاب الجرائم التي أدخلتهن السجون.. كما اقترح ان تحول قضية الأطفال داخل السجون إلى وزارة الشؤون الاجتماعية بالولايات لدراسة كل حالة على حدة، فلا اعتقد ان كل هذه الحالات من سجون العاصمة فقط، لذلك يمكن تحويل كل حالة لولايتها.. كما اقترح إنشاء صندوق خيري من الخيرين لدعم هؤلاء الأطفال وأمهاتهم عقب الإفراج عنهم.. ولمزيد من تسليط الضوء على هذه القضية الاجتماعية والقانونية الشائكة والمهمة اقترح ان يقوم التلفزيون القومي والتلفزيونات والإذاعات الولائية تخصيص حلقات حول هذه القضية، كمثال برنامج (نبض الوطن) او أي برامج أخرى ذات صلة بالقضية، مع إستضافة أهل المختصين في هذه البرامج من قانونيين وعلماء اجتماع وعلماء نفس وغيرهم لإثراء النقاش حول القضية والتوصل لمخرجات موضوعية لوضع معالجات او حلول لها

اللواء حقوقي (م) عبد المنعم النذير - مدير القضاء
العسكري الأسبق

المحكم عدا المحاكم الأربعة المذكورة التي إحتقرت ملفاتها عدد من المواطنين أصحاب الملفات المحروقة بالمحاكم الأربعة المذكورة إتصلوا بـ (حاضرة المسؤول) يتساءلون عن مصير قضاياهم التي تنظر فيها محاكم امدرمان الأربعة بعد إحتراق ملفاتهم، علما ان الملفات التالفة والمحروقة حسب المعلومات المتوفرة لدى الصحيفة ليس لديها نسخ إحتياطية او محفوظة في نظام الحاسوب، بل كانت كلها ورقية، وحتى الان لم يصدر بيان رسمي من الجهاز القضائي او إدارة المحاكم بكيفية التصرف في القضايا التي تشملها الملفات المحترقة.. فهل مثلاً سيتم إعادة القضايا من اول جديد؟ وكيف يمكن تعويض الوثائق والمستندات التي كانت تحويها الملفات الورقية المحترقة؟.. المواطنون أصحاب الملفات المحترقة في حيرة من أمرهم، فمن يزيل حيرتهم هذه؟

إعلان رئيس الجهاز القضائي
امدرمان الذي كشف تعرض
الملفات للحريق بواسطة المليشياوالمحروقة سيتم الموافقة على تحريك
ملفات الدعاوى قبل الحرب امام كافة

امدرمان - التاج عثمان
مع كل صباح جديد نتكشف المزيد من جرائم المليشيا ضد ممتلكات ومقدرات الشعب السوداني، اخرها حرقهم لجميع الملفات القضائية التي تحوي قضايا المواطنين التي تتراعى فيها المحاكم منذ قبل الحرب.. إحتقرت الملفات بوثائقها ومستنداتها ومحاضرها وبلاغاتها وأقوال المتحرين والشهود، ومرافعات الإتهام والدفاع.. رئيس الجهاز القضائي امدرمان، مولانا، حمد سعد الله عبدالله نمر، يكشف المزيد من التفاصيل حول هذه القضية المؤسفة، بقوله

بعد إنتهاء لجان حصر الملفات التالفة والمحروقة ثبت ان كل الملفات بجميع محاكم امدرمان بالسوق الشعبي، ومجمع محاكم ام بدة، ومجمع جنايات ام بدة، ومجمع محاكم دار السلام، قد تعرضت للحريق تماماً بواسطة المليشيا.. وبعد إنتهاء لجان حصر الملفات التالفة

نداء من مواطني مربع 6 الحاج يوسف لوزير الصحة الإتحادي

مستشفى البان جديد التعليمي
بالحاج يوسف.. معاناة وتحديات

الرسمية: لم يرق أي مسؤول، سواء على مستوى الولاية أو المستوى الاتحادي، بزيارة للمستشفى حتى تاريخ كتابة هذا التقرير، ذلك رغم الجهود المقدرة التي بذلتها إدارة المستشفى بالتعاون مع لجنة مربع 6 لإقناع المسؤولين بأهمية الزيارة دون أي استجابة حتى الآن - تحركات لجنة مربع 6: قام وفد من لجنة مربع (6) بزيارة مكتب سعادة الفريق، إبراهيم جابر، وقدموا طلباً رسمياً راجين فيه قيامه بزيارة المستشفى خلال الأيام المقبلة - مشكلة المياه (تطور إيجابي): بعد ضغط ومطالبات متواصلة، قام مدير مياه شرق النيل بزيارة المستشفى ووقف بنفسه ميدانياً على مشكلة نقص المياه ووعد بحلها في القريب العاجل - الخلاصة: يعكس

أدركوا مستشفى البان جديد

د. هيثم محمد إبراهيم..
وزير الصحة الإتحادي

المعيشة - نقص تجهيزات العمل: بالمستشفى معمل، نقص كبير في الأجهزة الأساسية اللازمة للتشخيص والفحوصات الطبية - بنك الدم: يضم المستشفى بنك دم يقوم بتمويل مناطق شرق النيل وأجزاء من الخرطوم، ويواصل عمله رغم شح الإمكانيات والظروف الصعبة - قسم العلاج الطبيعي: يوجد قسم العلاج الطبيعي يحتاج إلى دعم عاجل من حيث الأجهزة والمستلزمات لاستقبال الحالات وتقديم الخدمة المطلوبة - غياب الزيارات

- يعتمد التشغيل على إعادة توظيف ما يدفعه المواطن من رسوم علاج، إضافة إلى دعم محدود من بعض الخيرين وسكان المربعات المحيطة بالمستشفى - تأخر استحقاقات الكوادر الطبية - المستشارون والأطباء لم يتحصلوا على استحقاقاتهم المالية منذ شهر نوفمبر 2025، ما يؤثر سلبيًا على الاستقرار الوظيفي واستمرارية الخدمة - تدني أجور العمال: يعاني عمال المستشفى من ضعف شديد في الرواتب، حيث لا يتجاوز راتب العامل 20 ألف جنيه شهريًا، وهو مبلغ لا يغطي الحد الأدنى من متطلبات

الدكتور، هيثم محمد إبراهيم، وزير الصحة الإتحادي، نتابع جهودكم المتميزة لترقية العمل بالمستشفيات المختلفة وانتشالها بعد الخراب والدمار الذي لحق بها من مليشيا الدعم السريع المتطرفة.. سيدي الوزير، نخطبكم بعد أن اعطينا الحيلة فيما آلت إليه مستشفى البان جديد بالحاج يوسف محلية شرق النيل، واسمحوا لنا بإيجاز معاناة المستشفى والعمالين بها والذي إنعكس بالطبع سلبيًا على تقديم الخدمة المثالية للمرضى المرجوه من المستشفى الذي يخدم قطاع كبير بمحلية شرق النيل، ونلخصها لسيادتكم بإختصار في النقاط التالية - يضم المستشفى أقسامًا حيوية مثل غسيل الكلى، إلا أن القسم يعمل في ظل نقص حاد في إمداد المياه، مما يهدد استمرارية الخدمة وسلامة المرضى - غياب الدعم الحكومي: حيث لا يتلقى المستشفى أي دعم حكومي على مستوى الولاية أو المستوى الاتحادي



قصة سؤال المكان

بسمة سيد - بيروت - لبنان



سألها متى موعدنا
قالت له ليلة البرد
قال صبر بحميل
وبادري بالسؤال عن المكان
ردت بحميل
مكان لا يبيح فيه
تحت السماء بين الأشجار
أريد أن يكون لقاء رومانيا
أضمر معك طاولة وكرسيين
وصحنتين أبيضين من الزجاج
هل هذا صعب؟
ردت بالنفي
لا طبعاً
واترك الباقي لي
آخر ما تفوهت به قبل المغادرة
جاء الموعد
كان لها ما أرادت
جلسا مقابل بعضهما
بينهما الطاولة وعليها الصحنتين
التفت بظفرها ثم شمالاتها مع ابتسامة خفيفة
محمداً ذاته ماذا بعد
ماذا سنأكل.. ماذا نحدث
قاطعت أنظاره تنهيدة كأنها إشارة انتباه
نظر إليها مركزا في عينيها
قالت سأحذر
وعلى موجب جوابك
توضيح الأمور
آه تفضلي قالها باستغراب وتحمس
ليل وصحن
نظر إلى الطاولة وأشار إلى الصحن
قالت ممتاز
ليل وفر
نظر إلى السماء وأشار للممر
رغمته بنظرة لم ينسها طوال حياته
وتحتمت وهي تهم بالرميل
قائلة هناك من يملكون العينين
وفقدون النظر
واستدارت مرة واحدة
قال: انظري.. ألت الحبيب
أجابته: مافي نصيب
تجعد في أرضه.. ماذا فعل
نظر إلى القمر وكأنه يسمو منه
نظر إلى ابتعادها
كالم طفل الذي تركه أمه
في أول يوم من المدرسة
ثم استدرج
وكان صفعه انت على وجهه
ليدرك ما حصل
فصرغ بعد أن جث على ركبتيه
كم أنا غبي
كم أنا غبي
كم أنا غبي
صمت فطواتها
واستدارت نحو الصوت

إعداد وإشراف

حسن علي البطران

متناثرات ابداعية

يكتبها - حسن علي البطران

قصة قصيرة جداً



روبورت يحمل على ظهره خيال فتاة
ويتحرك وسط الحديقة
طائر النورس يلعب الغراب، الناس تتفرج
ويطفئون النار العالقة في أشجار الحديقة

(روبورت ومحاكاة الغراب)
لا يزال يختفي خلف ثيابه الرثة، وذات
مساء شرق الفانوس، وكست أبواب الظلام
الدار

رغد عبدالله - المملكة العربية السعودية

فلسفات من واقع الحياة

لترميني في نهاية الطريق فقيراً معدماً
الفقر ليس عيشاً بلا مأوى، ليس رغباً يابساً،
وليس رداءً بالياً ممزقاً، الفقر أن تفتقر روحك
للأمل، أن تتسول الأمان من الحياة.
الفقر ليس تسولاً بين طرقات المدينة المزدحمة،
ليس تسولاً في الحياة، بل تسولاً للحياة.
الفقر ليس ثوباً مُرقعاً، بل روحاً مرقعة بالبؤس
والآلم.
فقري عاراً علي.. يُشعرنني بثقل على الحياة،
وكان الحياة ازدحمت بي، ولا قدرة لها أن تحتل
بقائي حياً
أنا فارغة من الحياة، والحياة مزدحمة بي.
التعاسة ليس رفضك للحياة، وإنما رفض
الحياة لك، وأن موتك ليس راحة لك فقط من الحياة،
بل راحة للحياة منك
التعاسة ليس في كون الحياة ثقيلة عليك، بل في
كونك انت ثقيل على الحياة، حيث لا مكان لك ولا
مأوى، ولا ملجأً تحتضيه به ولا أمان
الضباع ليس أن تفك الحياة خارج حدودها
لتبقيك بعيداً غريباً، إنما الضباع أن تتلفظك وكأنه
عارٌ عليها أن تعيشها، أن تتنفسها
فقيرة أنا.. اتسول من الحياة.. (حياة)
اتسول قلباً صافياً يُهدأ من روعي، اتسول من
البشر ما لا تقوى عقولهم استيعابه، ولا تقوى
قدراتهم على منحي أياها.
إني اتسول عمراً جديداً وميلاداً جديداً
فهل باستطاعة أحدٍ منحي هذا؟



الخوف الحقيقي ليس الخوف من الموت.
إنما الخوف من الحياة، فالأموات برحمة الله،
ولكن الأحياء تحت رحمة الزمن والأوجاع تسحقهم
ذلاً، والكبرياء يُخرس أذنهم بعجل
الحياة ليس بُعداً مادياً
انظروا إلى أستر جسدي بقماشاً ذا قيمة، حيث
بؤسي عارياً مُخزياً، والعيون ترتبص بي شمتاً
وقهراً، وعيناي خجلاً
نبضات قلبي ليست مؤكداً بأنني أعيش، إنها
أشبه بإيقاع يُضم الأذان
قلبي ليس بحاجة لأن ينبض، بل بحاجة لأن
يستكن، فالنبض ليس حياة
انظروا إلي أكل ما أشتقي ومالذ وطاب من
الحياة، والحياة تاكل قلبي، تتأكل روحي، وكأنها
تخبرني بقدر ما آخذ منها ستأخذ مني أضعافاً

التعاسة ليس في كونك تعيشها.. بل في كونك
تعيش من أجلها، تصبح وكأنها أنفاسك المتزامنة
لصبيقة بك، وكان أوجاعها تخبرك بين حين وآخر
أن لا شيء في هذه الحياة يستحق الإنغماس فيه
سواها.. وأن لشيء ينبغي عليك التعايش معه
سوى سكانتها
تصبح وكأنها وليدك الذي يكبر شيئاً فشيئاً
وتقتطع من عمرك اشواطاً لتعمر في داخلك وبهم،
ولتنكشم أنت شيئاً فشيئاً ويتسع هو ليسقطك
أرضاً
ولا تقدر على محاربتة، فهو جنين قلبك وليد
إحساسك ولا تقوى على قتله
الحزن ليس شيئاً مخيفاً
المخيف فعلاً أن يربت الحزن على أكتافك حيث
لا أحد يقربك، ليصبح الحزن أكثر رافة عليك منهم،
وأكثر إخلاصاً منهم، وأكثر تمسكاً بك منهم
الحزن ليس شيئاً موحشاً
الموحش فعلاً أن يكون الحزن لصيقاً بك للحد
الذي لا يفسح مجالاً لأحد أن يقترب منك، وكأنك
جنينه لا رغبة له بإسقاطك ولا قدرة لك لأن تولد
منه من جديد.
الغربة ليست إنقساماً وضيقاً
الغربة أن تتساقط قواك في الوقت الذي كان لزاماً
فيه أن تصبح أقوى لتسترد ماضع منك، لتسترد
ذاتك بين كومة إلا حياة
ليس الحياة في أن تعيش، بل الحياة في أن
تتنفس الحياة

الإبداع العربي بين ومضات التألق وتحديات المنافسة العالمية



أيمن خليل - مصر

تطوراً لكي يصب بقوة الكاملة
في محيط الابتكار العالمي
لا يمكن إنكار أن الإبداع العربي
يحقق نجاحات قوية ويتمتع
بأصالة تفتقر إليها بعض
التجارب العالمية.. ففي مجال
الآداب والفنون، يظل الإرث العربي
هو ركيزة المنافسة.. الرواية
العربية الحديثة تشق طريقها
نحو منصات الجوائز العالمية،
والدراما التلفزيونية والسينمائية
تخطو بثبات وتؤثر في المشهد
الإقليمي والدولي، وهذه ليست
مجرد انعكاسات ثقافية، بل هي
منتجات إبداعية تفرض نفسها
بقوة السرد وجمالية الأداء
كما يشهد المحتوى الرقمي
والإعلام الجديد ثورة حقيقية
يقودها جيل الشباب العربي
فصانعو المحتوى العرب يحظون

في عصر تتسارع فيه وتيرة
الابتكار وتتغير فيه قواعد الريادة،
يطرح سؤال جوهري نفسه على
الساحة العربية وهو: هل استطاع
الإبداع العربي أن يرتقي فعلاً
لمصاف المنافسة العالمية؟
هذا السؤال ليس تساؤلاً ثقافياً
عابراً، بل هو مؤشر على قوة
مجتمعاتنا وقدرتها على الإنتاج
والتأثير، فبينما نشهد حراكاً
 لافتاً في الفنون والآداب ونمواً في
المحتوى الرقمي، تظل مؤشرات
الابتكار التكنولوجي والصناعات
المعرفية هي الحكم الفاصل.
وفي هذه المقالة، نحاول تفكيك
هذا المشهد المعقد، لنحدد أين
يكن تفوقنا، وما هي التحديات
التي تعيق انطلاق الإبداع العربي
ليكون قوة منافسة مستدامة
والبداية من هذا السؤال:
هل نحن، كعرب، ننافس فعلاً
الإبداع العالمي اليوم؟
إنه سؤال شائك يتردد صده
في المحافل الثقافية والاقتصادية،
والإجابة لا يمكن أن تكون مجرد
(نعم) أو (لا)، بل هي طيف واسع
يتراوح بين التألق اللافت في
بعض الميادين والتحدي الهيكلي
في ميادين أخرى.. إن الإبداع
العربي، في صورته الحالية، يشبه
نهرأ عريقاً لا يزال يحمل تيارات
قوية، لكنه يحتاج إلى قنوات أكثر

بمليارات المشاهدات، مما يثبت
القدرة على إنتاج محتوى جذاب
وتفاعلي لا يقل جودة عن نظرائه
العالميين، وإن كان الطابع الغالب
عليه هو الترفيه حالياً
لكن، عندما ننتقل إلى معيار
المنافسة الأشد عالمياً، وهو
الابتكار التكنولوجي والصناعات
المعرفية، نجد أن الإبداع العربي
يواجه فجوة حقيقية.. حيث أن
ترتيب معظم دولنا في المؤشرات
العالمية للابتكار لا يزال متأخراً
عن الاقتصادات المتقدمة التي
تضخ استثمارات ضخمة في
البحث والتطوير
فالمنافسة العالمية اليوم تقاس
بحجم الاختراعات المسجلة، وبعدد
الشركات الناشئة التي تغير قواعد
اللعبة، وبكمية المحتوى العلمي
الذي يثري البشرية. هنا، لا يزال
المبدع العربي يواجه تحديات
تتعلق بيئة العمل، وضعف
التمويل المخصص للبحوث،
ونزيف هجرة العقول المتميزة التي
تبحث عن فرص عمل أو بيئات
داعمة لاحتضان أفكارها المعقدة
ضرورة الاستثمار في بيئة
الحاضنة
للانتقال من مرحلة (التألق
الفردى) إلى مرحلة (المنافسة
الشاملة)، نحتاج إلى تغيير
منهجي يبدأ من القواعد مثل

إصلاح التعليم: يجب أن تتحول
النظم التعليمية من الاعتماد
على التلقين إلى تشجيع التفكير
النقدي والإبداعي منذ المراحل
الأولى
دعم البحث والتطوير: لا
يمكن تحقيق قفزات تكنولوجية
دون زيادة الاستثمار الحكومي
والخاص في البحث والتطوير،
وربط الجامعات ومراكز الأبحاث
بالصناعة
احتضان الشباب:
على الحكومات والقطاع
الخاص توفير الحريات الأكاديمية
والفكرية والمنصات المناسبة
لدعم رواد الأعمال والمبتكرين،
لضمان بقاء العقول المنتجة وعدم
هجرتها
إن الإبداع العربي يتمتع
بـ(موهبة) فطرية وتاريخية.. ولكن
المنافسة العالمية تتطلب أكثر من
الموهبة؛ إنها تتطلب منظومة
عمل متكاملة» تضمن نمو هذه
الموهبة وحمايتها وتمكينها مالياً
وتشريعياً
الإبداع العربي اليوم في مرحلة
الانطلاق بقوة، ولكنه يحتاج
إلى تحويل (ومضاته) إلى (نور
مستدام) يضيء الساحة العالمية.
الطريق مازال طويلاً، لكن الإرادة
متوفرة، والقدرة كامنة تنتظر فقط
التحرير الشامل



متناثرات ابداعية

إعداد وإشراف

حسن علي البطران

على حافة الانجذاب

شعر - عبدالناصر الجوهري - مصر



هذه صادفتني يا أبي
بمغامرة عند كل انعطاف
هذه أشعلتني بالناسمتة،
وأخرجني من ظمأ القوافي
هذه فخرتني من المشاعر..
دونه احتساف
بعدما حشيت حمري بهيئاً لمر التجاف
هذه يادلني - بالعيون -
سائل عشت حراف
هذه أجلتني في لقاء العباب،
وتباكيه عند انصراف
هذه أغوينني
بالذي في نومة كل مطاف وتربته حولي
تعبره عطرًا يثير قلبي ألقاف
هذه أهديتني
عود شوق سيقو.. عند قدوم الربيع،
ليجذب كل فراشات وجدي ونبتة شغاف
هذه أعينني
هذه ألقنتني بالوجود الرقيق
حتى طويت جروح الفراق، وأخفقت ذكرى انجاف
هذه علمتني
كل معني جميل نضجاً قلبي
وكيف أربح حرف التصاف
هذه ينزعني مني احتداف
مثل مختطف يثوق عذاب اختطاف
هذه أنسيتني
كل قبض بمرحلي
وأنسيتني كل حقل، وكل منفاق
ليس حاله الملمع لغزاً وللتها جزر
كيف أحبت قوابل كل اكتشاف
هذه أرخيه لي غزلاً، جُملاً،
منحلات مكمات الغلاف
هذه ألعنني أعذب الشعر،
وأشعرتني أنه لي كل يوم مذاق سلاف
هذه أدخلتني
في هوى بزمه السحيق،
وما كان مني سوى الالتفاف
هذه يرسله طيفاً حنوناً
ويمسحه حزني إذا جف ريق أنشافي
هذه داخبتني
لو حزن في حزلي أو نوب دخول احتكاف
هذه بعشقه سلك الدموع
على صخرة الحب عند رحيل مطايا الأحبة،
والإططاف
كل معصلي يا أبي
أنه شقائق ورد الوجود،
ومنه جنبيه أخاف العنقاف
إنه هبة الحياة، إذا ما صفا عيشه
ولو في دوبر الفياق
إنه تشاربه في كل شئ
سوى حاملات الحجاز
إني ليلعمني عند كل انعطاف
إني لا أجيد معادلة الاختلاف
كل معصلي يا أبي
أنني صرت حنونة من تجاربه التي ألقنتني
لأروي غزلي
لأربى سوى الصدة، والانتصاف
كل معصلي يا أبي
أه قيس الرقيات في بزمه يشد القربض لديه
لم يعد ينزع في حنلة، وانتلاف
كل معصلي يا أبي
أنني لاحت به روي الغرام،
وهذه تعلقه بي العوى في انجفاف
هل لي أم القواد بها ألعنه الحساف،
ولو سحبه طاش في اقتداف

(بجوار النافذة).. المجموعة الواحد والثلاثون للقصص المصري الفيل



القصصية (حمام بطير) جائزة ساويرس الثقافة لأفضل مجموعة قصصية لعام 2020 في فرع كبار الأدباء عن مجموعته القصصية (أتوبيس خط77) المصري سمير الفيل يفوز بـ (جائزة الملتقى للقصص القصيرة)، وفوز كاتب القصة المصري سمير الفيل، بجائزة الملتقى للقصص القصيرة العربية، للدورة السادسة عن مجموعته (دمى حزينة) والعديد من الجوائز في الإبداع القصصي



يوسف أبو رية من اتحاد كتاب مصر عام 2017 عن مجموعته

القصص المخضرم النصر سمير الفيل يصدر مجموعته القصصية الجديدة (بجوار النافذة) عن دار نشر غايا وستكون في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2026م، وتحمل هذه المجموعة رقم (31) مجموعاته القصصية وقد فاز بعدة جوائز، منها الجوائز والتكريمات جائزة الدولة التشجيعية للتفوق في الآداب في فرع القصة القصيرة عام 2016 عن مجموعته القصصية (جبل النرجس). جائزة

دراسة بلاغية سردية:

بلاغة التكثيف والسرد الومضي في مجموعة (أمشي وبجوار أمشي تمشي سلمى) لحسن علي البطران



الفصل الخامس: المفارقة والسخرية الدلالية
يوظف البطران المفارقة بوصفها أداة نقدية ناعمة، كما في نص (ثروة)
(أهداه الله ثروة، لم يشكره.. سكن الرجل الفقير القصر)
تقلب الدلالات:
الثروة - عبء أخلاقي
القصر - فضاء للاغتراب
الفقر - غنى قيمي
وتغدو المفارقة هنا وسيلة لإعادة مساءلة القيم الاجتماعية والإنسانية
الفصل السادس: الشعرية والإيقاع في السرد الومضي
تداخل السردية مع الشعرية في عدد من نصوص المجموعة، حيث يتحول الإيقاع اللغوي إلى عنصر جمالي فاعل
(أسير بخطى ثابتة ومزينة في طرق الإبداع)
هذا الانزياح نحو الشعر لا يلغي السرد، بل يعمقه، ويمنحه بعداً تأملياً، يجعل النص الومضي أقرب إلى قصيدة سردية مكثفة
تؤكد مجموعة أمشي وبجوار أمشي تمشي سلمى أن القصة القصيرة جداً ليست فناً هامشياً، بل شكلاً سردياً عالي الحساسية، قادراً على تحويل التفاصيل اليومية إلى أسئلة وجودية كبرى، عبر التكثيف اللغوي، الرمزية، المفارقة، الإيقاع الشعري، الانفتاح التأويلي
وتبرز هذه الدراسة أن حسن علي البطران يمتلك وعياً بلاغياً وسردياً يجعله يُحسن استثمار القصر لا بوصفه قيداً، بل طاقة جمالية ودلالية
المراجع والمصادر:
حسن علي البطران، أمشي وبجوار أمشي تمشي سلمى، 2025
عبد الله النصر، (قراءة في التشكيل الجمالي للقص الومضي لحسن البطران)، المصري اليوم
عمال بوحرب، (قلق الخطي وسؤال الوجود في عوالم البطران السردية)، أصداء الساعة
دراسات نقدية حديثة حول القصة القصيرة جداً والبلاغة السردية



الدكتورة - ربا رباعي - الاردن

والوعي بالآخر
سلمى: اسم علم قابل للتأويل، قد يشير إلى الأنثى، أو الرفيقة، أو الذات الأخرى، أو حتى إلى معنى السلام- النجاة الكامن في الجذر اللغوي للاسم
ومن ثم، يصبح العنوان بنيةً رمزيةً تؤسس لمفهوم السير المشترك في الوجود، حيث لا تُقرأ النصوص بوصفها أحداثاً معزولة، بل لحظات من تجربة إنسانية متداخلة بين الذات والآخر والعالم
الفصل الثالث: التكثيف اللغوي وبناء الدلالة
يُعدّ التكثيف اللغوي السمة الأبرز في المجموعة، حيث تُحتمل الجملة الواحدة طاقات سردية عالية في نص (دمعة نوارس)
(حزم حقائبه، تعارك مع أخيه، خلق في السماء)
نواجه سرّاً متتابعاً سريع الإيقاع، يُلخص مساراً وجودياً كاملاً
الحزم: استعداد للفراق
التعارك: صراع داخلي - أسري
التحليق: تحزّر مشوب بالوحدة
البلاغة هنا قائمة على:
تتابع فعلي مكثف
الحركة بوصفها دلالة
صورة النورس بوصفه رمزاً للرحيل والحرية والوحشة معاً
الفصل الرابع: الرمزية والتأويل المفتوح
في نص (إنصاف)
(حينما اقتربت الشمس من الرحيل، بزغ نور من ذلك البيت.. فرأى القمر أمامه)
تتحول اللحظة اليومية إلى مشهد رمزي:
الشمس: نهاية، أقول، انقضاء
النور المفاجئ: أمل، كشف، عدالة
القمر: جمال مؤجل، حقيقة غير مكتملة.
تقوم البلاغة هنا على مفارقة ضوئية، تُنتج انفتاحاً تأويلياً يسمح بقراءات فلسفية وأخلاقية متعددة

تمثل مجموعة أمشي وبجوار أمشي تمشي سلمى (2025) للكاتب حسن علي البطران محطة دالة في مسار القصة القصيرة جداً في الأدب العربي المعاصر، إذ تضم (65) نصاً قصصياً قصيراً جداً، موزعة على ستة عشر «مشي قصصياً»، في بنية شكلية ودلالية لافتة تقوم على الاقتصاد اللغوي، وشدة التكثيف، والانفتاح التأويلي
ولا تتعامل هذه النصوص مع القصر بوصفه تقليصاً كميّاً فحسب، بل تحوله إلى خيار جمالي وبلاغي، يُعيد تشكيل العلاقة بين اللغة والمعنى، وبين السرد والتأويل. فكل نص، مهما بدا وجيزاً، ينهض بوظيفة سردية كاملة، مستنداً إلى الإيحاء، والمفارقة، والرمز، والصورة المكثفة
تنطلق هذه الدراسة من مقاربة بلاغية - سردية حديثة، تضع البلاغة في خدمة التحليل النصي، وتستند إلى مفاهيم معاصرة في دراسة القصة القصيرة جداً، مركزة على آليات اللغة، والتكثيف، والإيحاء، والانزياح، وبناء الدلالة في المساحة النصية الضيقة
الفصل الأول: المقاربة النظرية - القصة القصيرة جداً والبلاغة السردية
أولاً: مفهوم القصة القصيرة جداً
تُعرف القصة القصيرة جداً بأنها نص سردي بالغ القصر، قد يتكوّن من جملة واحدة أو بضع جمل، لكنه يُحدث أثراً دلالياً مكثفاً، عبر توظيف عالٍ للاقتصاد اللغوي، والرمز، والمفارقة، والانفتاح على التأويل
وهي، من حيث البنية، تقترب من الشعر في كثافتها، لكنها تظل محافظة على جوهرها السردية، القائم على حدث موحى به، أو تحول دلالي، أو صدمة ختامية، تُعيد ترتيب وعي القارئ بالنص
ثانياً: البلاغة السردية في النص الومضي
تتجلى البلاغة السردية في القصة القصيرة جداً من خلال عدد من الآليات، أبرزها
الاختزال اللغوي: حذف الزوائد والاكتفاء بالضروري دلالياً
الرمزية والاستعارة: تحميل المفردة أو الصورة أبعاداً تتجاوز معناها المباشر
المفارقة: خلق توتر بين المتوقع والمتحقق.
الصورة الذهنية المكثفة: صورة واحدة تحل محل مشهد كامل
الإيحاء المفتوح: ترك النص دون إغلاق دلالي نهائي
وتعد هذه العناصر مجتمعة أساس البناء الجمالي في نصوص البطران الومضية
الفصل الثاني: العنوان والإطار السردية - قراءة بلاغية
يحمل عنوان المجموعة أمشي وبجوار أمشي تمشي سلمى كثافة دلالية تتجاوز كونه توصيفاً لحركة فيزيائية، ليغدو مدخلاً بلاغياً وجودياً
المشي: رمز للحياة، والزمن، والرحلة الإنسانية.
بجوار أمشي: تأكيد على التوازي، والمشاركة،

في الجولة الرابعة
من الدوري الممتاز

المريخ يتعثر بالتعادل السلبي أمام الفلاح عطبرة ويحتفظ بصدارة مجموعة الشمال

بعثة الهلال تغادر لجنوب أفريقيا فجر الثلاثاء استعدادا لمواجهة صن داونز

المريخ يتعادل سلبيًا
أمام الفلاح عطبرة

أصداء - محمد السر

بعثة الهلال تغادر لجنوب
أفريقيا صباح الثلاثاء



المريخ رصيده للنقطة الثامنة ليحتفظ بصدارة ترتيب مجموعة الشمال في المقابل ارتفع رصيد الفلاح للنقطة السابعة في المركز الثاني بالمجموعة

السوداني الممتاز وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب حيث اتسمت المباراة بالندية والإثارة والضائقة من الطرفين بالنتيجة رفع فريق

سقط فريق المريخ في فخ التعادل السلبي أمام فريق الفلاح عطبرة في المباراة التي لعبت عصر اليوم بملاعب مدينة عطبرة ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري



يوم الجمعة المقبل وتضم البعثة 35 فردا برئاسة الدكتور حسن علي عيسى الأمين العام لنادي الهلال والذي تم تكليفه برئاسة البعثة

جنوب أفريقيا استعدادا لمواجهة صن داونز الجنوب أفريقي في الجولة الثالثة من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا والمقررة

أكدت الرسمية لنادي الهلال أن بعثة فريق كرة القدم ستغادر صباح غد الثلاثاء من العاصمة الرواندية كيجالي نحو

برشلونة يصطدم بقاهر
الريال في كأس الملك

حيدوب النهود يتخطى المريخ التبلدي بهدفين لهدف

أسفرت قرعة الدور ربع النهائي من بطولة كأس ملك إسبانيا التي أقيمت، اليوم الاثنين، بقاعة لويس أراجونيس في لاس روزاس، عن مواجهة مثيرة لبرشلونة

وسيلتقي برشلونة مع ألباسيتي الذي يلعب في الدرجة الثانية، لكن تظل الإثارة أن هذا الفريق أطاح بريال مدريد من كأس ملك إسبانيا في الدور السابق وشهدت باقي مباريات الدور ربع النهائي صداما بين ديبورتيفو ألافيس وريال سوسيداد، بينما سيلتقي أتلتيكو مدريد مع ريال بيتيس، وفالنسيا مع أتلتيك بيلباو



ضمن مباريات الدوري الممتاز مجموعة الغرب حقق فريق حيدوب النهود فوزاً غالياً على فريق المريخ الأبيض بهدفين مقابل هدف

أحرزهما كل من مجتبي عبيد الله وعمر حمد الذي فاز بنجومية المباراة المقدمة من جهاز المخابرات العامة غرب كردفان بينما أحرز هدف المريخ الوحيد لاعبه محمد موسى بهذا النتيجة يرتفع فريق حيدوب برصيده الـ 7 نقاط في المركز الثاني خلف المريخ الأبيض المتصدر بـ 9 نقاط

هذا وشرف اللقاء والي غرب كردفان اللواء ركن حقوقي معاش محمد آدم محمد جايد وعدد من أعضاء حكومته من الجانب الأمني والتنفيذي

رسميًا.. تصعيد مغربي إلى الفيفا بعد مهزلة الكان

اللقاء وقال اتحاد الكرة المغربي في بيان «تعلن الجامعة الملكية المغربية، أنها ستلجأ للأطر القانونية لدى الكاف والفيفا، للبت في انسحاب المنتخب السنغالي، وما صاحبه من أحداث وتقدم الاتحاد المغربي، بالشكر لكافة الجماهير المغربية، التي ظلت وفيه للمنتخب الأول، بحضورها الكثيف وتشجيعها المثالي في كافة مباريات الفريق

لجأ الاتحاد المغربي لكرة القدم، إلى الاتحادين الدولي والأفريقي، بعد الأحداث المثيرة التي شهدتها المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية 2025. وتوج المنتخب السنغالي باللقب القاري، بعد فوزه 0-1 على حساب المغرب، البلد المنظم وشهدت المباراة، فوضى غير مسبوقة، بانسحاب لاعبي السنغال، بعد احتساب ركلة جزاء للمغرب، ثم عودتهم من جديد لاستكمال



منظومة الصناعات الدفاعية تكفل بعلاج الفنانة سمية حسن



القاهرة - أصداء سودانية
زارت مديرة إدارة المسؤولية المجتمعية بمنظومة الصناعات الدفاعية، المهندسة أميمة عبدالله صالح، مساء أمس السبت، الفنانة القديرة سمية حسن بالقاهرة، وذلك للاطمئنان على حالتها الصحية ومتابعة إجراءات علاجها، بعد أن تكفلت منظومة الصناعات الدفاعية بعلاجها وابتنتها

وأعربت الفنانة سمية حسن عن بالغ سعادتها وامتنانها لهذه الزيارة، مثمّنة مبادرة منظومة الصناعات الدفاعية التي أسهمت في التخفيف من معاناتها، وقدمت شكرها وتقديرها للفريق أول ميرغني إدريس سليمان، المدير العام للمنظومة، مشيدةً بالموقف الوطني والإنساني النبيل الذي يجسد الوفاء لأهل العطاء والإبداع في السودان من جانبها، أكدت المهندسة أميمة عبدالله أن هذه الزيارة تأتي في سياق الدور المجتمعي والإنساني الذي تضطلع به منظومة الصناعات الدفاعية، ووفائها لرموز الإبداع السوداني

ويذكر أن الفنانة القديرة سمية حسن ظلت حاضرة بقوة في المناسبات القومية، وأسهمت في أعمال وطنية كبيرة، وقدمت إبداعات مميزة بالتعاون مع سلاح الموسيقى بالقوات المسلحة، إلى جانب عدد كبير من الفنانين والمبدعين، خلال السنوات الماضية

أن يكون مسؤولية مؤسسية، مؤكدة استمرار المتابعة الطبية حتى اكتمال شفائهما، وشجّدت على أن منظومة الصناعات الدفاعية ستظل حاضرة في دعم المبدعين وأصحاب الإسهام الوطني، تقديرًا لعظائهم ودورهم في خدمة الوطن خلال مختلف المراحل

الذين كان لهم إسهام أصيل في تشكيل الوجدان الوطني، مشيرة إلى الاهتمام المباشر والمتابعة المستمرة من الفريق أول ميرغني إدريس لحالة الفنانة سمية حسن وأضافت أن تكفل المنظومة برعاية الفنانة سمية حسن وابتنتها يُعد واجباً أخلاقياً قبل

بكلماتها الخاصة.. مفاذ بشرى تبعد بالكوميديا والموسيقى

إعداد - زلال الحسين
الدرامية والمخرجة والممثلة والكوميديا السودانية، بالإضافة إلى كونها مغنية في الكورال، نجحت في ترك بصمة مميزة في عالم الموسيقى والدراما.. لها عدد كبير من الأعمال الجميلة والممتعة، وتتمتع بموهبة فريدة في الكوميديا، حيث تقدم أعمالها بطريقة بسيطة ورائعة تجمع بين الإبداع والمرح

مفاذ بشرى قالت: أنا فخورة بكوني درامية، وأؤمن أن الشخص الذي يمتلك الحس الدرامي يستطيع أن ينجح في أي مجال فني.. وأضافت أن الفن بالنسبة لها ليس مجرد أداء، بل هو شعور وتجربة متكاملة تعبر عن المشاعر بصدق وجمال وتحدثت مفاذ عن مشروعها الحالي قائلة: الآن لدي مشروع يعتمد على كلماتي الخاصة، وأشعر أنني الشخص الوحيد القادر على توصيله بالصورة المطلوبة.. هذا ليس أناثية، بل إحساس خاص يجعلني أكثر اتصالاً بما أقدمه

نشرت مفاذ هذه الكلمات على مواقع التواصل الاجتماعي، لتشارك جمهورها صراحة مشاعرها وتطلعاتها الفنية.. من خلال هذا الصرح الفني، تؤكد أن التميز في الفن يحتاج إلى الإحساس الداخلي العميق والقدرة على نقل الرسالة كما هي، وأن التفرد بالموهبة والتعبير الشخصي يمكن أن يجعل أي مشروع فني أكثر صدقاً وإبداعاً



ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

يا وطني يا بلد أحبابي أبيض:

* وجاء توارد الخواطر في حب الوطن عن المبدعين في وقت واحد ويوم واحد يوم السبت الماضي ليشدو برائحة الراحل سيد خليفة يا وطني يا بلد أحبابي فالوطن يعيش في وجدان الجميع السودان البلد الواحد وكل يعبر بطريقته أكرمهم الجنود والمستنفرين الذين ضحوا ويضحون بأرواحهم حفاظاً عليه وشهدائهم أكرم منا.

* المبدعون يعبرون عن حبهم للوطن بالغناء له والهيب الحماسة فيهم وكانت (يا وطني يا بلد أحبابي) تعبير صادق في حب الوطن وحلم العودة إليه للمهاجرين والنازحين واللاجئين

* اجتمعوا يوم السبت الماضي في دار اسناد المتأثرين بالحرب من أطراف المجتمع السوداني دون تمييز استمعوا لرائعة سيد خليفة برؤية إخراجية جديدة للمبدع شكرالله خلف وغناء وليد زكي الدين ومحمد حسن وعصام محمد نور ونجود حبيب وعهد كمال.. رعى هذا الانتاج الجميل بنك الخرطوم بإشراف مجدى أمين مسؤول التطوير المؤسسي للبنك.

* الرائعة التي صاغها شعرا الشاعر المصري إبراهيم رجب لتكون المناسبة أيضاً احتفاءً بالتواصل والعمق الثقافي والفني بين السودان ومصر والذي قدم فيه الفريق الدكتور عمر قدور محاضرة قصيرة وقيمة حول هذه العلاقة الفنية العميقة والضاربة في الجذور منذ سيد خليفة وأحمد المصطفى وعبد العزيز محمد داوود الذين تغنوا لشعراء مصريين ووصولاً لأم كتلوم والهادي آدم وغدا القاك.. تحدث المتحدثون عن جوانب متعددة عن هذه العلاقة الثقافية الفنية العميقة

* وتكاد الخواطر الفنية تنتقل على جناح الحب للوطن إلى مسرح اتحاد المهن الموسيقية في أمدردمان العاصمة الوطنية ويستمتع الجمهور السوداني إلى عصفورة السودان إنصاف فتحي وهي تغني بذات الأغنية في نفس اليوم ليتفاعل معها الجمهور طرباً وعشقا للوطن الذي يحلم الجميع للعودة إليه وهو سالم ومعافى وآمن ومزدهر.

* المبدعة انصاف فتحي تنقل ذات الدعوة إلى أهلنا في الخارج للعودة للوطن والمساهمة في إعادة إعمارها فالوطن لا يبنيه إلا أبنائه.

* ويا وطني يا بلد أحبابي انت في الوجدان نحمك أينما ذهبنا ونعود لك ونحن نزداد شوقاً ولهفة لأرضك الطيبة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>